

المنظور الرابع

ثمن الذكاء

الذكاء الاصطناعي لا يغيّر ما تستطيع أجهزتنا فعله فقط...
بل يغيّر ما سندفعه مقابل امتلاكها..

العدد الثالث

مجلة دورية

تصدر من موقع نيوتك

أغسطس 2026

الفهرس

افتتاحية العدد 01

الاستطلاع الأول:
ماهو أفضل جوال قابل للطي في 2026 حتى الآن؟ 21

تحديثات أبل الجديدة: ماذا نتوقع منها 22

الاستطلاع الثاني:
من وجهة نظرك، ما هي الشركة التي تقدم أفضل الابتكارات حاليًا في سوق الهواتف؟ 38

السعودية التقنية في 2026 39

جون تيرنوس وiPhone Ultra 45

مراجعة Samsung Galaxy Z Fold 8 51

تيم كوك: 15 عاماً أعادت تشكيل أبل 62

الاستطلاع الثالث:
لو قررت تغيير هاتفك الحالي والانتقال إلى شركة جديدة، ماذا تختار؟ 67

دليل الطالب 2026 72



أزمة الذاكرة تضع شركات التقنية أمام اختبار البقاء

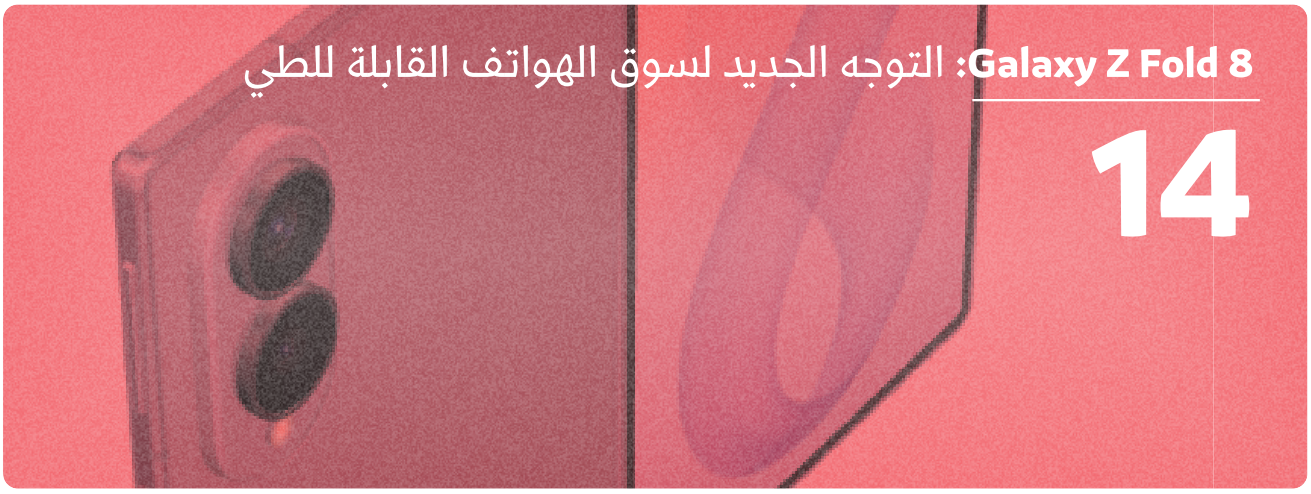
02



أبل والذكاء الاصطناعي:

الشركة لا تريد بناء أكبر نموذج، بل أذكى تجربة

07



Galaxy Z Fold 8: التوجه الجديد لسوق الهواتف القابلة للطي

14

التحدي القادم في سوق الفولد:
هل أصبح الحجم الجديد هو الحل؟
28



ارتفاع أسعار الهواتف أصبح حتميًا... وهذه هي الأسباب
33



Huawei Pura 90s Pro Max:
هل تقترب هواوي من العودة الكبيرة؟
56



أنتَ القفلُ والمفتاح:
خصوصية Apple التي لا تعترف بغيرك
68



الذاكرة والذكريات .. ربما تكون من أعظم النعم التي وهبنا إياها الله سبحانه وتعالى، لأننا من خلالها نحفظ وجودنا ووجود من نحب معنا، تخيل لو لم نكن نمتلكها؟ هل كان للحياة معنىً؟ برأيي: لا. وأستطيع الجزم أنها من أغلى ما نملك على المستوى المعنوي في حياتنا.

لكن هل يمكن أن تتحول هذه الجوهرة المعنوية إلى جوهرة مادية يمكن أن تباع وتشترى؟ في عصرنا هذا يبدو أن «نعم» هي الجواب الأقرب، ونحن هنا نتحدث عن الذاكرة التي تستخدمها الشركات في صناعة الهواتف والأجهزة التقنية، الذاكرة التي تحفظ صورنا وفيديوهاتنا وبشكل مشابه: ذكرياتنا.



شهدنا في الفترة السابقة ارتفاعًا في سعر هذه القطعة الصغيرة، الأمر الذي بدأ ينعكس على أسعار كل ما تدخل في صناعته، ومع دخول الذكاء الاصطناعي إلى كل نواحي التقنية واعتماده الأساسي عليها، يبدو أننا مقبلون على مرحلة سندفع ثمنًا باهظًا لنحفظ ذكرياتنا.

في هذا العدد من مجلتكم « المنظور الرابع» نبحر في أسباب هذا الارتفاع وتأثيره علينا كمستخدمين، ونحلق مع أبل ومستقبلها القريب بعد تغيير «كابتن» طائرتها، ونصعد إلى القمة مع الفولد 8 الجديد من سامسونج لنرى من أعلى تلك القمة الشروق الجديد لمستقبل الأجهزة القابلة للطي.

لن نكتفي بذلك، لأننا في هذا العدد سنخوض معكم مغامرات شيقة في عالم التقنية لكن من وجهة نظر مختلفة.. من المنظور الرابع.

أزمة الذاكرة تضع شركات التقنية أمام اختبار البقاء

لم تعد المنافسة بين شركات التقنية تدور فقط حول من يقدّم أفضل كاميرا أو أسرع معالج أو أذكى مزايا الذكاء الاصطناعي. اليوم، هناك معركة أقل ظهوراً للمستخدم لكنها قد تكون أكثر تأثيراً: تكلفة التصنيع نفسها، وبالتحديد تكلفة شرائح الذاكرة.

الذكاء الاصطناعي الذي تتنافس الشركات على وضعه في كل هاتف ولابتوب وخدمة رقمية، أصبح في الوقت نفسه سبباً في رفع كلفة هذه الأجهزة. الطلب الكبير من مراكز البيانات على ذواكر HBM المتقدمة دفع مصانع الشرائح إلى إعطاء الأولوية لهذا النوع الأكثر ربحية، على حساب ذواكر RAM وDRAM التقليدية التي تعتمد عليها الهواتف والحواسيب والأجهزة الإلكترونية الأخرى.

والنتيجة لا تتوقف عند أن يصبح جهازك القادم أغلى. ما يحدث اليوم قد يرسم خريطة جديدة لسوق التقنية: شركات كبيرة قادرة على امتصاص الضربة، وشركات أصغر قد تجد نفسها مضطرة إلى تقليص منتجاتها، رفع أسعارها، أو حتى الانسحاب من أسواق لا تمنحها هامش ربح كافياً.

الذكاء الاصطناعي يستهلك السوق

ذاكرة RAM ليست قطعة ثانوية داخل أي جهاز. هي جزء أساسي من تجربة الهاتف واللابتوب والتابلت؛ كلما زادت، أصبح تشغيل التطبيقات وتعدد المهام والميزات الذكية أكثر سلاسة.

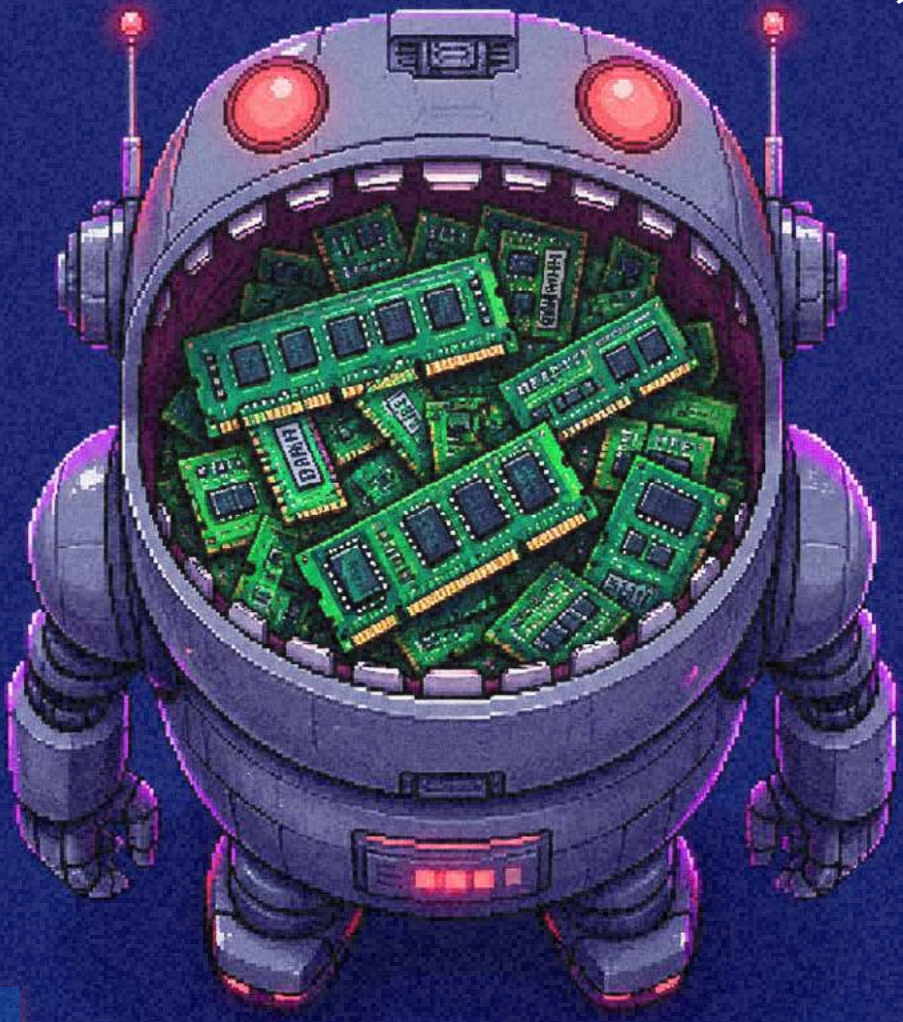
المشكلة أن شركات الذكاء الاصطناعي ومشغلي مراكز البيانات لا يحتاجون إلى كميات عادية من الذاكرة. هم يشترونها بكميات ضخمة لتدريب النماذج وتشغيلها، وخصوصاً ذاكرة HBM عالية النطاق الترددي. هذا الطلب جعل سامسونج و SK hynix وMicrong، وهي من أبرز شركات الذاكرة عالمياً، تركّز أكثر على هذا القطاع عالي الربحية.

ببساطة، حين يكون بيع شريحة ذاكرة مخصصة لخادم ذكاء اصطناعي أكثر ربحاً من بيع ذاكرة لهاتف أو حاسوب شخصي، يصبح من الطبيعي أن تتحرك خطوط الإنتاج نحو خوادم الذكاء الاصطناعي. لكن من يدفع الثمن في النهاية؟ الشركات التي تصنع الإلكترونيات الاستهلاكية، ثم المستخدم.

هل انتهى عصر الهاتف الرخيص؟

التوقعات تشير إلى أن ارتفاع أسعار الذاكرة قد يؤدي في 2026 إلى تراجع شحنات الحواسيب عالمياً بنسبة 10.4% والهواتف الذكية بنسبة 8.4%، مع ارتفاع متوقع في أسعار الحواسيب بنسبة 17% والهواتف بنسبة 13% مقارنة بعام 2025.
قد لا يشعر المستخدم بهذه الزيادة فوراً، لأن بعض الشركات تملك مخزوناً قديماً أو عقود توريد سابقة تحميها مؤقتاً. لكن هذه الحماية لها تاريخ انتهاء، وبعدها يصبح القرار صعباً: هل ترفع الشركة السعر؟ أم تقلل سعة الذاكرة؟ أم تتخلى عن بعض المواصفات كي تحافظ على السعر نفسه؟

وهنا تظهر المشكلة الحقيقية. المستخدم قد يجد هاتفاً جديداً بسعر أعلى من العام الماضي، أو يكتشف أن النسخة الأساسية أصبحت بذاكرة أقل، أو أن الفارق السعري بين نسخة 256GB و512GB أصبح غير منطقي. في الحواسيب، قد تعود بعض الشركات إلى تقديم أجهزة بمواصفات متواضعة، ليس لأن التقنية تراجعت، بل لأن التكلفة لم تعد تحت السيطرة.



الشركات الصغيـرة في المواجهـة

الشـركات الكبـرى مثـل Apple وSamsung وLenovo لديهـا قـدرة أكبـر على التعامـل مـع الأمـر، وتوقيـع عقـود طويلـة، وشـراء كميات ضخمة من الموردين. هذا لا يعني أنها لـن ترفـع الأسـعار، لكنـه يمنحها وقتاً ومسـاحة للمناورة.

أما الشـركات الناشـئة، والعلامـات التجارية الصغيـرة، وشـركات تجميـع الحواسيـب، فهي في وضع مختلف تماماً. هذه الجهات لا تملـك دائماً القـوة الشـرائية نفسـها، ولا تسـتطيع تخزيـن مكونـات تكفـي لأشـهر طويلـة، كما أن هامـش الربـح لديها أضيـق بكثيـر.

لذلـك، عندمـا ترتفـع تكلفـة الذاكـرة، لا تسـتطيع الشـركة الصغيـرة دائماً أن تمتصهـا. إذا رفعـت السـعر، قـد يخسـر المنتـج جاذبيتـه أمام العلامات الكبـرى. وإذا حافظـت على السـعر، قـد تـأكل التكلفـة أرباحها بالكامـل. وفـي بعـض الحـالات، قـد يصبـح الاسـتمرار فـي سـوق معيـن غيـر منطقـي مـن الناحيـة التجاريـة.

هـذا لا يعنـي أن كل الشـركات الصغيـرة سـتختفي، لكنـه يعنـي أن السـوق قـد يصبح أكثـر قسـوة. قـد نـرى علامـات تقلل حضورهـا فـي بعـض الـدول، أو تلغـي فئـات كاملـة مـن المنتجـات، أو تعتمـد على نسـخ أقـل مواصفـات لتسـتمر فـي المنافسـة.



من الهاتف إلى السيارة

أثر الأزمة لا يقتصر على الهواتف والحواسيب. الذاكرة تدخل في أجهزة الألعاب، الراوترات، الكاميرات، الشاشات الذكية، وحتى أنظمة السيارات الحديثة. التقارير الميدانية بدأت تظهر أن متاجر تجميع الحواسيب تعاني بالفعل من تراجع الطلب بسبب الأسعار، وأن بعض المستخدمين صاروا يفضلون ترقية الذاكرة في أجهزتهم القديمة بدلاً من شراء حاسوب جديد. في أحد الأمثلة بهونغ كونغ، ارتفع سعر ذاكرة 16GB من نحو 300 إلى 400 دولار هونغ كونغي إلى 1,500 دولار.

هذا السلوك مفهوم جداً. عندما يصبح شراء جهاز جديد مكلفاً، سيحاول المستخدم تمديد عمر جهازه الحالي. قد يضيف ذاكرة، يغيّر وحدة التخزين، أو يقبل بتجربة أقل من المثالية بدلاً من دفع مبلغ كبير للترقية.

لكن هذه الخطوة تضغط بدورها على السوق. إذا تأجلت عمليات الترقية، تنخفض مبيعات الأجهزة الجديدة، وتصبح الشركات أمام دائرة صعبة: مبيعات أقل، تكاليف أعلى، وضغط أكبر لتقليل الإنفاق أو رفع الأسعار.

هل نصل إلى خروج شركات؟

خروج الشركات من الأسواق ليس بالضرورة أن يحدث بصورة درامية أو فورية. أحياناً يبدأ بصمت: وكيل محلي لا يجدد عقده، إطلاق هاتف واحد بدلاً من سلسلة كاملة، تقليل المخزون، أو اختفاء فئة "المتوسطة" من بلد معيّن لأنها لم تعد مربحة.

أزمة الذاكرة قد تسرّع هذا النوع من القرارات، خصوصاً لدى العلامات التي تعتمد على السعر المنخفض كميزة رئيسية. فالشركة التي كانت تنافس بهاتف قوي بسعر اقتصادي ستجد نفسها أمام خيارات محدودة إذا أصبحت الذاكرة أغلى بخمسة أو ستة أضعاف مقارنة بالعام السابق.

المنافسة قد تتحول تدريجياً من سؤال: "من يقدم مواصفات أفضل؟" إلى سؤال أكثر واقعية: "من يستطيع تأمين المكونات والاستمرار في البيع؟"

أزمة قد تطول

في الأزمات السابقة، كان قطاع الذاكرة معروفاً بتقلباته: ترتفع الأسعار لفترة، ثم تزيد الشركات الإنتاج، وبعدها يعود السوق إلى التوازن. لكن الأزمة الحالية تبدو أكثر تعقيداً، لأن بناء قدرات إنتاج ذاكرة متقدمة يحتاج وقتاً واستثمارات ضخمة، كما أن الطلب على الذكاء الاصطناعي لا يبدو قريباً من التراجع.

بعض التقديرات تشير إلى أن ارتفاع الأسعار قد يستمر حتى 2029 أو 2030 إذا بقي إنفاق مراكز البيانات العملاقة على الذاكرة مرتفعاً.

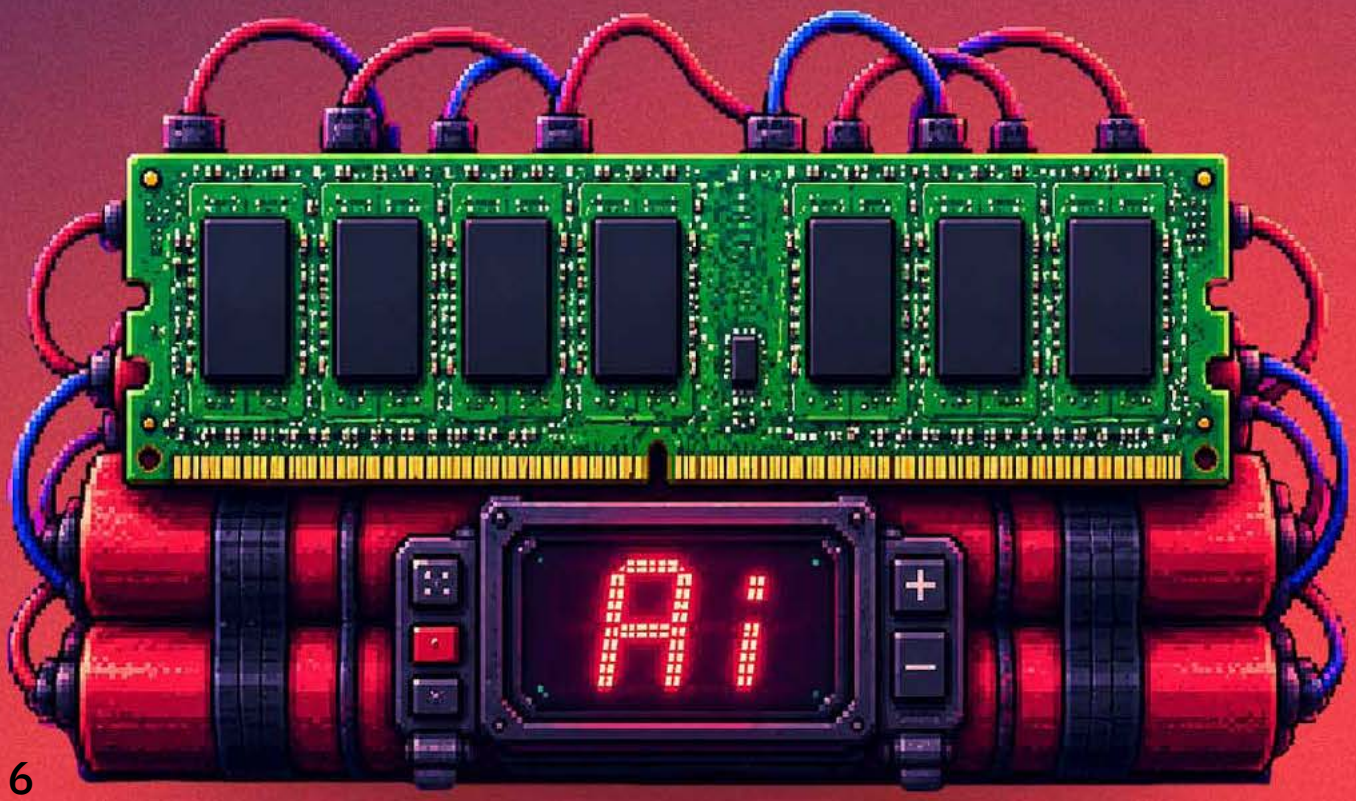
لهذا السبب، لم يعد انتظار انخفاض الأسعار خطة كافية للشركات. الحل سيكون في عقود توريد طويلة الأجل، تنويع الموردين، إدارة المخزون بشكل أذكى، وتقديم منتجات بمواصفات مدروسة بدل الدخول في سباق أرقام لا يستطيع السوق تحمّل تكلفته.

المستخدم هو الطـــرف الأخـير

المفارقة أن الذكاء الاصطناعي يُسوّق لنا باعتباره وسيلة تجعل التقنية أسرع وأذكى وأسهل، لكنه قد يجعل الأجهزة نفسها أغلى وأصعب في الوصول إليها.

قد يدفع المستخدم سعراً أعلى، أو يحصل على سعة ذاكرة أقل، أو يؤجل شراء هاتفه أو لابتوبه سنوات إضافية. وفي المقابل، قد تضطر الشركات التي لا تملك موارد ضخمة إلى إعادة التفكير في وجودها داخل السوق من الأساس.

أزمة الذاكرة ليست مجرد خبر عن ارتفاع أسعار RAM. إنها اختبار حقيقي لقدرة شركات التقنية على البقاء، واختبار للمستخدم الذي قد يكتشف قريباً أن الذكاء الاصطناعي لا يرفع قدرات أجهزته فقط، بل يرفع فاتورة شرائها أيضاً.



أبل

والذكاء الاصطناعي:

الشركة لا تريد بناء أكبر نموذج،
بل أذكى تجربة



عندما نتحدث عن الذكاء الاصطناعي اليوم، نميل تلقائياً إلى مقارنة الشركات بحجم نماذجها، وعدد مراكز بياناتها، و المليارات التي تنفقها على رقائق Nvidia. لكن أبل لا تلعب اللعبة نفسها.

توجهها لا يقوم على أن تصبح نسخة من Google أو Microsoft أو OpenAI، بل على تحويل الذكاء الاصطناعي إلى جزء يعمل بهدوء داخل iPhone وMac وiPad، ويفهم المستخدم من داخل التطبيقات والأجهزة التي يعتمد عليها أصلاً.

استراتيجية أبل هنا لا تقوم على بناء أفضل نموذج ممكن، إنما تقوم على الإجابة عن هذا السؤال: كيف يمكن لجهازك أن يفهمك أكثر من دون الحاجة إلى فتح تطبيق جديد أو نقل بياناتك إلى السحابة في كل مرة؟

في هذا المقال سنتعرف على توجه أبل في الذكاء الاصطناعي وماهي استراتيجية أبل الحالية والمستقبلية في التعامل معه.

أبل لا تراهن على الشات بوت

من السهل اتهام أبل بأنها تأخرت في الذكاء الاصطناعي. ففي الوقت الذي كانت فيه ChatGPT وGeminig وغيرها تتحول إلى أسماء يعرفها الجميع، ظلت أبل لفترة طويلة تقدّم مزايا صغيرة ومتفرقة تحت عناوين مثل تحسين الصور، الاقتراحات الذكية، أو الإملاء الصوتي.

لكن فكرة ذكاء أبل (Apple Intelligence) توضّح أن الشركة لم تكن تريد إطلاق نموذج دردشة من ثم تطويره مثل بقية الشركات، هدفها هو أن يصبح الذكاء الاصطناعي جزءاً من نظام التشغيل نفسه: يعيد صياغة رسالة، يلخص بريداً طويلاً، يرتّب الإشعارات، يبحث داخل الصور، يفهم ما يظهر على الشاشة، أو يحول معلومة في رسالة إلى تذكير أو موعد في التقويم، أي باختصار أبل تريده مساعدًا شخصا حقيقيا.

هذا الاختلاف مهم. لأن أبل لا تنافس على الوقت الذي يقضيه المستخدم في الحديث مع الذكاء الاصطناعي؛ هي تريد أن تقلل عدد الخطوات التي يحتاجها المستخدم لإنجاز ما يريد داخل جهازه.

الذكاء على الجهاز أولاً

أهم ملامح استراتيجية أبل هو تشغيل أكبر قدر ممكن من المهام مباشرة على الجهاز. هذا يعني أن بعض طلبات الكتابة، التلخيص، فهم النصوص، البحث في الصور، واقتراحات النظام يمكن أن تُنفّذ على iPhone أو iPad أو Mac باستخدام معالجات Apple Silicon، بدلاً من إرسال كل شيء إلى خوادم بعيدة.

من الناحية التسويقية، هذه فكرة ممتازة. أبل تضع الخصوصية في المقام الأول: بيانات الرسائل والصور والملاحظات والسياق الشخصي لا يجب أن تغادر الجهاز إذا لم تكن هناك حاجة إلى ذلك.

لكن الأمر لا يتعلق بالخصوصية وحدها، فالمعالجة المحلية تعني أيضاً استجابة أسرع، اعتماداً أقل على الإنترنت، وتكلفة سحابية أقل. في عالم تنفق فيه شركات التقنية مبالغ هائلة على تشغيل الذكاء الاصطناعي في مراكز البيانات، ترى أبل أن قوة المعالج داخل iPhone وMacg يمكن أن تكون ميزة تنافسية بحد ذاتها. تيم كوك وصف تشغيل بعض الطلبات على الجهاز بأنه "سلاح تنافسي".

ثلاثة مستويات بدل سحابة واحدة

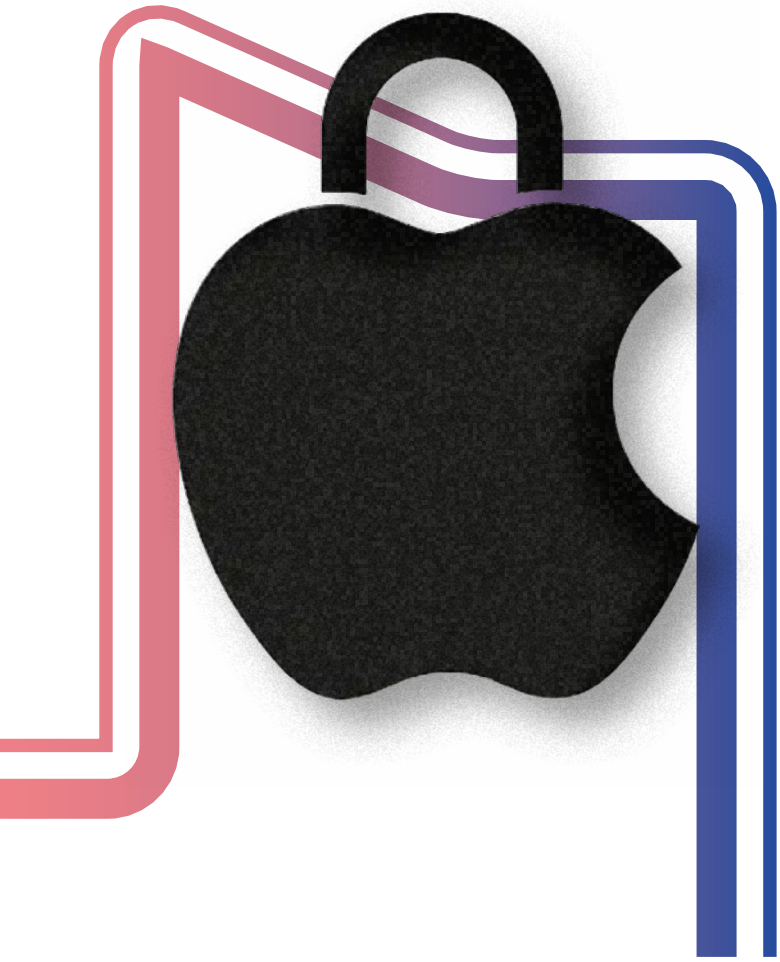
مع ذلك، أبل تعرف أن الهاتف لا يمكنه تنفيذ كل شيء. لذلك تبني Apple Intelligence على نظام متعدد المستويات، لا على فكرة أن الذكاء الاصطناعي محلي بالكامل.

المستوى الأول هو **المعالجة على الجهاز** للمهام اليومية والسريعة. المستوى الثاني هو **Private Cloud Compute**، أي بنية سحابية خاصة من أبل للطلبات التي تحتاج قدرة أكبر، مع محاولة الحفاظ على مبدأ الخصوصية.

أما المستوى الثالث، فيظهر عندما تحتاج المهمة إلى نموذج خارجي أقوى، وهنا يمكن للنظام الاستعانة بخدمات مثل ChatGPT أو Gemini بعد موافقة المستخدم..

هذه التركيبة تكشف براغماتية أبل. الشركة لا تريد أن تدّعي أن أجهزتها تستطيع القيام بكل شيء وحدها، لكنها لا تريد أيضاً أن تصبح مجرد واجهة تعتمد كلياً على نماذج الآخرين.

برأيي، هذا هو التوازن الذي تحاول أبل الوصول إليه: أبقِ المعلومات الشخصية والمهام المتكررة قريبة من الجهاز، واستخدم السحابة عندما تكون قيمتها حقيقية، ثم استعِن بالشركاء عندما يتطلب الطلب قدرات لا تملكها نماذج أبل بعد.





Siri هـــي الاختـــبـار الأول

كل الحديث عن Apple Intelligence سيبقى نظرياً إلى أن تصل Siri الجديدة للمستخدمين. Siri ليست مجرد مساعد صوتي؛ هي الواجهة التي يمكن أن تجعل الذكاء الاصطناعي مفهوماً للمستخدم العادي.

المطلوب من Siri AI ليس أن تكتب نصاً لطيفاً أو تجيب عن سؤال عام، بل أن تفهم ما يظهر على الشاشة، تربط بين رسالة وبريد وخريطة وتقويم، ثم تنفذ سلسلة خطوات بعبارة واحدة.

أبل عرضت مساراً لسيري أكثر وعياً بالسياق وقادراً على العمل بين التطبيقات، لكن التأخير السابق جعل التوقعات أعلى والاحتياج إلى التنفيذ الدقيق أكبر.

إذا نجحت Siri في هذه النقطة، يمكن أن تصبح Apple Intelligence سبباً حقيقياً لترقية iPhone أو Mac. وإذا جاءت التجربة بطيئة، محدودة، أو اعتمدت على حلول خارجية بشكل واضح، فسيصعب على أبل إقناع المستخدم بأن خصوصية المعالجة المحلية تعوض الفجوة أمام Gemini أو ChatGPT.

الشراكات ليست اعترافاً بالضعف

قد يرى البعض أن تعاون أبل مع OpenAI وGoogle Gemini اعتراف بأن الشركة لا تستطيع بناء نماذج ذكاء اصطناعي تنافس وحدها. لكنني أراه أقرب إلى قرار تجاري منطقي.

الذكاء الاصطناعي يتطور بسرعة، وبناء نموذج ضخم وتدريبه وتشغيله عالمياً يتطلب إنفاقاً هائلاً. بينما تنفق Microsoft وMeta وGoogle وAmazon مئات المليارات على البنية التحتية، لا تريد أبل أن تدخل في حرب مالية مفتوحة لا تضمن عائداً واضحاً منها.

لهذا تفضّل الشركة أن تبني النماذج المناسبة للمهام الشخصية والمحلية، ثم تستفيد من أفضل النماذج الخارجية عندما تحتاج إليها. الشراكة مع Gemini لتطوير Siri، مثلاً، تعني أن أبل تفضّل إطلاق تجربة أقوى في وقت مناسب على انتظار نموذج داخلي مثالي قد يتأخر سنوات.
المخاطرة هنا أن يصبح الشريك الخارجي هو العقل الحقيقي خلف التجربة، بينما تبقى أبل مجرد واجهة. لكن إذا نجحت في دمج هذه النماذج بسلاسة، ومنحت المستخدم تحكماً واضحاً في البيانات، فقد لا يهتم أغلب الناس باسم النموذج الذي يعمل في الخلفية أصلاً.

الذكاء الاصطناعي كأداة لترقية الأجهزة

Apple Intelligence ليست مشروع برمجيات فقط. هي أيضاً وسيلة لدفع المستخدمين نحو الأجهزة الأحدث.
الميزات المتقدمة تحتاج معالجات قوية وذاكرة كافية، ولهذا يتركز الدعم على طرازات iPhone الحديثة وأجهزة iPad و Mac المزودة بشرائح Apple Silicon، وكلما أصبح الذكاء الاصطناعي جزءاً أساسياً من التجربة، تصبح قوة العتاد سبباً أوضح للترقية.

لكن أبل لا تريد أن تربح من بيع الأجهزة وحدها. تصريحات تيم كوك فتحت الباب أمام تقديم مستويات استخدام أعلى للمهام السحابية عبر اشتراكات iCloud+.
أي أن المستخدم قد يحصل على التجربة الأساسية داخل جهازه، لكن المستخدم الذي يحتاج للكثير من ميزات Siri AI أو الخدمات السحابية قد يدفع مقابل قدرات أكبر لاحقاً.

وهنا نرى نموذج أبل المعتاد: ميزة تجعل الجهاز أكثر جاذبية، ثم خدمة تجعل المستخدم أكثر ارتباطاً بالمنظومة.

هل هـــــذا الطريـــــق
كـــــــافٍ؟



استراتيجية أبل ذكية، لكنها ليست مضمونة. الخصوصية وحدها لن تقنع المستخدم إذا كانت Gemini أو ChatGPT تقدم تجربة أذكى وأسرع وأكثر فائدة.

والتكامل داخل النظام لن يكون مهماً إذا بقيت Siri غير موثوقة في فهم الطلبات أو تنفيذها.

كما أن الذكاء الاصطناعي المحلي يحتاج إلى أجهزة أقوى وذاكرة أكبر، في وقت تواجه فيه الصناعة كلها ضغطاً في إمدادات الذاكرة وارتفاعاً في تكلفتها.

وهذا يضع أبل أمام تحدٍ عملي: كيف تقدم أجهزة قادرة على تشغيل الذكاء الاصطناعي محلياً، من دون أن يتحول ذلك إلى سبب إضافي لرفع الأسعار؟

لكن في المقابل، تملك أبل شيئاً لا يملكه كثير من منافسيها: السيطرة على العتاد والنظام والمتجر والخدمات معاً. إذا جعلت Apple Intelligence تعمل بسلاسة بين هذه العناصر، فلن تحتاج إلى إقناع المستخدم بأن يذهب إلى الذكاء الاصطناعي؛ الذكاء الاصطناعي سيأتي إليه داخل الأدوات التي يستخدمها كل يوم.

الخلاصة: أبل لا تحاول الفوز في سباق "من يملك أكبر نموذج لغوي". هي تحاول الفوز في سباق مختلف: من يجعل الذكاء الاصطناعي أكثر شخصية، أقل إزعاجاً، وأكثر فائدة داخل جهازك. نجاح هذه الرؤية لن يُقاس بعدد مزايا Apple Intelligence، بل بلحظة واحدة بسيطة: عندما تبدأ Siri في إنجاز ما تريده فعلاً، قبل أن تفكر أنت في فتح التطبيق المناسب.

Galaxy Z Fold 8

التوجـــه الجديـــد لسـوق الهواتف القابلة للطـي

أعلنت سامسونج عن Galaxy Z Fold 8 أخيرا، وهو الهاتف الذي انتظرنا رؤيته فترة طويلة خاصة بعد التسريبات والأخبار التي تحدثت عنه وعن شكله الجديد، وبالفعل سامسونج لم تخيب الآمال وقدمت لنا منتجًا قديما بتصميم جديد وبفكرة قد تكون حجر الأساس لتغيير سوق كامل مستقبلا، وهو سوق الجوالات القابلة للطي.

ويمكنني القول أن هذه الخطوة ربما تعتبر الأهم في هذا السوق منذ سنوات لانها تركز على حل مشكلة كانت تعاني منها هذه الفئة تحديدًا دون غيرها، فهل يكون هذا الإعلان إنذارًا بنهاية الشكل القديم والتوجه نحو التصميم الجديد؟



نهاية شكل الفولد القديم

التصميم التقليدي لفئة Fold كان واضحاً: هاتف طويل ونحيف عند إغلاقه، ثم شاشة كبيرة تميل إلى الشكل المربع عند فتحه. هذا التصميم خدم سامسونج لسنوات، لكنه فرض تنازلات واضحة على المستخدم.
الشاشة الخارجية الضيقة كانت مناسبة للرسائل السريعة والمكالمات، لكنها لم تمنح دائماً إحساس الهاتف العادي عند الكتابة أو تصفح المواقع أو استخدام التطبيقات لفترة طويلة. أما الشاشة الداخلية، فعلى الرغم من حجمها، لم تستفد دائماً من المساحة بأفضل شكل عند تشغيل الفيديو الأفقي.

هنا فهمت سامسونج أن تخفيض السماكة وحده لن يحل المشكلة. يمكن أن تصنع أنحف فولد في العالم، لكن إن كانت التجربة نفسها غير مريحة في الوضع المغلق، أو لا تستغل الشاشة الداخلية بالشكل الكافي، فستبقى الفكرة موجهة لفئة محدودة من المستخدمين.
ولهذا جاء Fold 8 بشكل مختلف تماماً: يبلغ سمكه 9.7 ملم عند إغلاقه، وعند فتحه يصبح بسماكة 4.5 ملم، مع وزن 201 غرام. لكن الأبعاد الجديدة تصنع منه جهازاً أقرب إلى شكل "جواز السفر" الصغير، لا إلى هاتف طويل تم ضغطه من الجانبين.

المستقبل يفتح من المنتصف

سامسونج وضعت شاشة خارجية بقياس 5.5 إنش ونسبة 10:16، وشاشة داخلية بقياس 7.6 إنش ونسبة 4:3. قد تبدو هذه مجرد مواصفات، لكنها في الواقع تغير طريقة التعامل مع الجهاز من أول دقيقة.

الشاشة الخارجية أصبحت أقصر وأعرض، وهذا يجعلها أقرب إلى هاتف يمكن استخدامه فعلاً طوال اليوم: لوحة المفاتيح أوسع، التطبيقات أقل ازدحاماً، والمحتوى لا يبدو محشوراً داخل شاشة طويلة وضيقة. مراجعات أولية وصفت هذا الشكل بأنه أكثر طبيعية للمهام اليومية مثل الكتابة والبريد والتصفح.

في رأيي، هذه النقطة أهم من الشاشة الداخلية نفسها. لأن المستخدم لا يريد أن يشعر بأنه مضطر إلى فتح الفولد كل مرة كي يحصل على تجربة مريحة. الفولد الناجح يجب أن يكون هاتفاً جيداً وهو مغلق، ثم يصبح أفضل عندما تفتحه.



4:3 ليست تفصيلاً

النقاش حول Fold 8 يركز كثيراً على نسبة 4:3، وهذا مفهوم، لأنها تمثل جوهر التصميم الجديد، لكن قيمتها ليست في الرقم نفسه، بل في المساحة التي تضيفها للمحتوى. الشاشة الداخلية الأعرض تعطي الفيديو الأفقي مساحة عرض أكبر وتقلل المساحات السوداء مقارنة بشكل الفولد التقليدي، كما أن الشاشة الخارجية في Fold 8 يمكن أن تعرض فيديو بحجم فعلي أكبر بنسبة 32% من شاشة أكبر منها(في هاتف آخر)، وهي نقطة تذكّرنا بأن حجم الشاشة وحده لا يحدد تجربة المشاهدة.

وهذا بالضبط ما يجعل التوجه الجديد مقنعاً. المستخدم لا يشتري جهازاً قابلاً للطي فقط لتشغيل تطبيقين بجانب بعضهما، بل أيضاً لمشاهدة YouTube وNetflix والبث المباشر والفيديوهات القصيرة. سامسونج نفسها تقدم نسبة 4:3 كحل لمشاهدة أفضل للفيديوهات، ومساحة أكبر والتطبيقات والمستندات، وتجربة تعتبر الأفضل في القراءة والتصفح.



قرار شجاع من سامسونج

المثير في إعلان سامسونج أنها لم تجعل Fold 8 مجرد خليفة مباشر من حيث الشكل لفولد 7. الشركة أطلقت أيضاً Galaxy Z Fold 8 Ultra بتصميم مختلف وأكثر تقليدية، بينما جاء Fold 8 بوصفه محاولة جريئة لاختبار فئة جديدة.

هذا يكشف شيئاً مهماً عن نظرة سامسونج للسوق: الشركة لا تراهن على أن كل مستخدمي الفولد يريدون الشيء نفسه. هناك من يريد هاتفاً طويلاً ونحيفاً، وهناك من يريد جهازاً أعرض وأكثر عملية في المشاهدة والعمل، وسامسونج تحاول أن تعطي الخيار للمستخدم.

لكن برأيي الإعلان عن Fold 8 بهذا الشكل لا يتعلق بخيار إضافي للمستخدم فقط، لكنه يقولإن سامسونج ترى أن التصميم الأعرض هو احتمال حقيقي لمستقبل فئة الفولد، خصوصاً مع تزايد الحديث عن هواتف قابلة للطي من شركات أخرى بتصميمات قريبة من هذا الشكل.

الفولد لم يعد يحتاج استعراضاً

في البداية، كان الفولد منتجاً مبهراً لأن فكرة فتح الشاشة واغلاقها تبدو مثيرة للاعجاب، أما اليوم، فهذه الفكرة لم تعد كافية. المستخدم يعرف التقنية، وشاهد المفصلات، واعتاد على الشاشات المرنة. ما يحتاجه الآن هو سبب عملي لدفع هذا السعر.

Galaxy Z Fold 8 يبدأ من 1,899 دولار، ويقدم معالج Snapdragon 8 Elite Gen 5 for Galaxy، ذاكرة تصل إلى 16GB، وخيارات تخزين تصل إلى 1TB، مع سبع سنوات من تحديثات النظام والأمان. لكنه في الوقت نفسه يكتفي بكاميرتين خلفيتين بدقة 50 ميغابكسل، وبطارية 4800mAh، وهي تنازلات ستبقى محل نقاش في هاتف بهذا السعر.

وهذا يجعل نجاحه مرتبطاً بالشكل الجديد أكثر من أي مواصفة أخرى. سامسونج تقول للمستخدم بشكل غير مباشر: قد لا تحصل هنا على أقوى كاميرات أو أكبر بطارية في السوق، لكنك ستحصل على تجربة استخدام لا يقدمها الهاتف التقليدي ولا الفولد الطويل السابق بالطريقة نفسها، وإن نجحت في إثبات هذه المعادلة، ستكون قد وجدت السبب الحقيقي لوجود الفولد بهذا الشكل.

التحدي بعد الإعلان

إعلان Fold 8 قوي، لكن الشكل وحده لن يحسم المعركة. سامسونج تحتاج إلى أن تدعم هذا التصميم ببرمجيات تستفيد من الشاشة الواسعة فعلاً، وليس مجرد تطبيقات هاتف مكبرة. تحتاج أيضاً إلى المحافظة على عمر بطارية جيد، وتحسين الكاميرات في الأجيال المقبلة، وإقناع المستخدم بأن تكلفة الإصلاح والمتانة لا تزالان مقبولتين في جهاز قابل للطي.

هناك تحدي آخر: التصميم الأعرض قد يكون أفضل للمحتوى، لكنه قد لا يناسب الجميع في الاستخدام بيد واحدة، وذلك كون الهاتف أعرض عند الإغلاق من الفولد التقليدي ولذلك قد نرى مستخدمين قد يفضلون الشكل السابق عليه خصوصاً من يستخدم الجهاز كثيراً بيد واحدة.

لكن رغم ذلك، أرى أن سامسونج اتخذت القرار الصحيح. سوق الفولد لا يحتاج مزيداً من النسخ المتشابهة، بل يحتاج إلى شركات تسأل سؤالاً أصعب: كيف نجعل هذا الجهاز أفضل من الهاتف العادي في الحياة اليومية؟

نظرتي النهائية

Galaxy Z Fold 8 ليس مجرد Fold أنحف وأخف. وزنه 201 غرام وسماكته 9.7 ملم عند الإغلاق مهمان، لكنهما ليسا أهم ما فيه. الأهم هو أن سامسونج تخلّت عن فكرة أن الفولد يجب أن يكون هاتفاً طويلاً دائماً.

برأيي، هذا الإعلان قد يكون نقطة تحوّل في سوق الأجهزة القابلة للطي. إن أثبت الشكل الأقصر والأعرض أنه يرفع مستوى استخدام الشاشة الداخلية، ويحسن المشاهدة، ويجعل الشاشة الخارجية طبيعية أكثر، فسنرى شركات أخرى تتجه إلى أحجام مشابهة خلال السنوات القادمة.

سامسونج لم تقدّم في Fold 8 هاتفاً مثالياً، لكنها قدمت شيئاً أكثر أهمية: اتجاهاً جديداً للفولد، بعد سنوات كان فيها الجميع يطارد النحافة فقط.

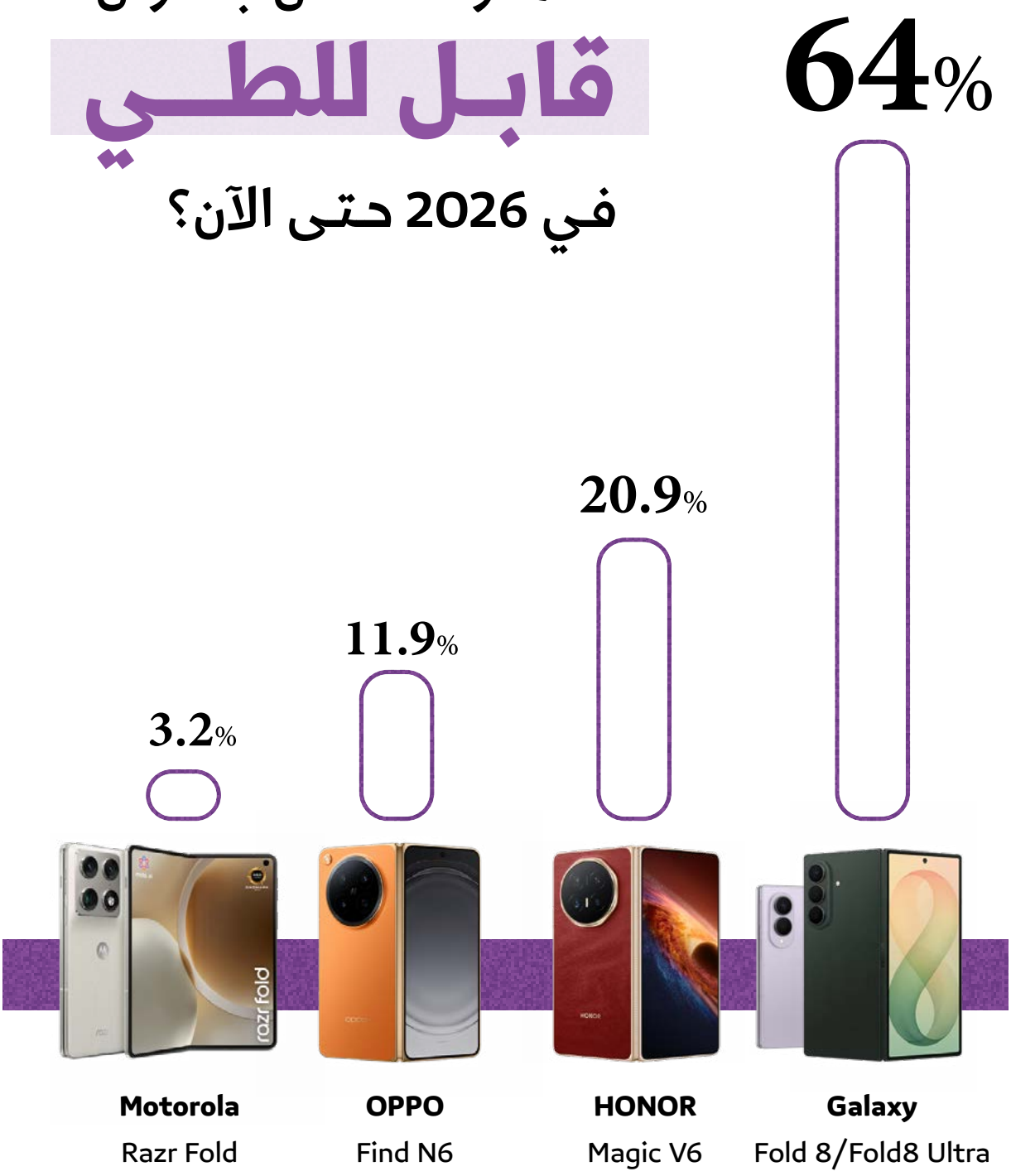



Tote, Crescent, Clutch Bags
Picture this: a sun-drenched afternoon, striking cobalt blue doors and a vintage patio chair. What's stealing the spotlight? A brightly colored yet classy handbag soaking up the sun in all its glory.
Ditch the basic neutrals. It's time to let your accessories do the talking with the latest it-bag on everyone's lips for spring/summer 2026.





ما هـو أفضـــل جـــوال قابـل للطـــي في 2026 حـتـى الآن؟



نتائج الاستطلاع بناء على مشاركة 4300 شخص من خلال حسابات agafes@

تحديثات أبل الجديدة:

ماذا نتوقع منها؟

إعلانات أبل الأخيرة لأنظمة iOS 27 وiPadOS 27 وmacOS 27 وبقية أنظمتها لا تبدو كتحديث سنوي تقليدي. صحيح أن هناك تحسينات في الواجهة والأداء والتطبيقات، لكن الرسالة الأهم هي أن أبل تريد تحويل نظام التشغيل من مجرد واجهة نستخدمها إلى أداة تفهم ما نفعله وتساعدنا على إكماله.



التركيز هنا ليس على التصميم ولا حتى عدد المزايا المعلن عنها. التركيز هو Apple Intelligence وSiri AI، لأنهما يمثلان أول محاولة حقيقية من أبل لجعل الذكاء الاصطناعي جزءاً من طريقة استخدام iPhone وMac وiPad، لا تطبيقاً منفصلاً نذهب إليه عند الحاجة. وتقول أبل إن التحديثات ستتوفر مجاناً للمستخدمين هذا الخريف، فيما تتاح النسخ التجريبية حالياً للمطورين والمستخدمين المسجلين في برنامج البيتا العام.

Siri هي العنـــــــ

لسنوات، كانت Siri واحدة من أكثر نقاط الضعف الواضحة في منظومة أبل. تستطيع تنفيذ أوامر محددة، لكنها لم تكن تفهم سياق المحادثة أو تربط بين ما يظهر على الشاشة وبين التطبيقات والبيانات الشخصية بالطريقة التي ينتظرها المستخدم من مساعد ذكي حديث.

في iOS 27، أبل لا تتحدث عن تحسين صوت Siri أو أوامر إضافية فقط. الشركة تعيد تقديمها كمساعد أكثر وعياً بالسياق: يفهم ما يظهر أمامك على الشاشة، يتابع المحادثة من سؤال إلى آخر، ويستطيع الوصول إلى معلومات مرتبطة بك داخل الرسائل والبريد والصور والملاحظات، ثم تنفيذ مهام بين أكثر من تطبيق.

ـــــــوان الحقيقي

مثال بسيط عما بإمكان سيري فعله هو أن ترى موعد رحلة في رسالة أو بريد، ثم تطلب من Siri إرسال التفاصيل إلى شخص ما وإضافة تذكير قبل الموعد. والفكرة الجوهرية هنا أنك لن تطلب من سيري تنفيذ كل خطوة بخطوتها، لأن سيري ستكون قادرة على فهم السياق كاملا وتنفيذ الأمر مرة واحدة مباشرة من دون أن تشرح له المكان أو التاريخ أو الأسماء.

وهنا سنعرف إن كان تحديث iOS 27 كبيراً فعلاً أم لا. لأن نجاح Siri AI سيجعل النظام يبدو أكثر ذكاءً بطبيعة الحال، بينما فشلها أو عدم موثوقيتها سيجعل عشرات المزايا الأخرى تبدو كإضافات جميلة لكن غير مؤثرة.

الذكاء الاصطناعي داخل النظام

أبل لا تراهن على أن تفتح تطبيق Siri وتجلس للدردشة معه. توجهها واضح: الذكاء الاصطناعي يجب أن يظهر داخل الأدوات التي تستخدمها يومياً.
في الصور، هناك أدوات لتنظيف العناصر غير المرغوبة، وإعادة تأطير الصورة أو توسيعها. في سفاري، يمكن للنظام المساعدة في تنظيم علامات التبويب ومراقبة التغييرات في صفحات الويب. وفي الاختصارات يصبح من الممكن إنشاء اختصار عبر وصف ما تريده بلغة عادية بدلاً من بناء خطواته واحدة بعد الأخرى.
هذه هي النقطة التي قد تمنح أبل أفضلية على منافسيها، فكثير من أدوات الذكاء الاصطناعي الحالية مبهرة في الاستعراض، لكن جزءاً كبيراً منها يحتاج منك أن تتذكر أنها موجودة أصلًا وأن تذهب إليها بنفسك، بينما أبل تريد أن تجعل الذكاء الاصطناعي جزءاً من البريد والرسائل والكاميرا والصور والتذكيرات، أي في الأماكن التي يقضي فيها المستخدم وقته أساساً.
لكن هذا التوجه يضعها أمام مسؤولية أكبر: لا يكفي أن تكون الميزات ذكية، بل يجب أن تكون دقيقة وسريعة ولا تتدخل أكثر مما ينبغي. المستخدم لا يريد هاتفاً يقترح عليه كل شيء، لكنه يريد جهازاً يوفر عليه خطوة عندما يحتاج ذلك فعلاً.

iPad وMac: التحديث الأهم قد لا يكون iPhone

رغم أن iOS 27 يأخذ معظم الاهتمام، فإن التحديثات في iPadOS وmacOS تحمل دلالة أكبر على اتجاه أبل.

iPadOS 27 يركز أكثر على الملفات، النوافذ، الشاشات الكبيرة، ووحدات التخزين الخارجية. هناك أيضاً تحسينات في سرعة التعامل مع تطبيق Files، إغلاق النوافذ، التبديل بينها، وتعديل الشاشة الرئيسية، وهذه ليست مزايا مثيرة للإعجاب فقط، لكنها بالضبط ما يحتاجه iPad إذا أراد أن يقنع المستخدم بأنه جهاز إنتاجية حقيقي وليس مجرد iPhone أكبر.

أما macOS 27، فيبدو أقرب إلى تحديث يدل على نضج تجربة المستخدم. أبل حسّنت Spotlight، ودعمت خيارات أكبر للشاشات الخارجية، وأضافت تحسينات في Safari وMission Control وواجهة النظام، إلى جانب تحسينات على iPhone Mirroring.

المعنى هنا أن أبل لا تريد أن تقدم Apple Intelligence كميزة للهاتف فقط. هي تريد أن تصبح التجربة متصلة بين كل الأجهزة: تبدأ فكرة أو محادثة على iPhone، تتابعها على Mac، وتصل إليها من iPad أو Apple Watch من دون أن تشعر بأنك تنتقل بين أنظمة منفصلة.



تحسينات ملموسة بعيداً عن AI

هناك خطر في أي إعلان تقني ضخم: أن تسرق كلمة "ذكاء اصطناعي" كل الاهتمام، رغم أن المستخدم قد يلمس فرقاً أكبر في أشياء أبسط مثل سرعة النظام أو استقرار التطبيقات.

أبل أعلنت تحسينات أداء تشمل تشغيل التطبيقات بسرعة أعلى، وتحميل الصور بعد الالتقاط بصورة أسرع، ورفع سرعة نقل الملفات عبر AirDrop. كما أضافت أدوات تخصيص أكثر لتصميم Liquid Glass، مثل التحكم في شفافيته، إلى جانب تحسينات في البحث والرقابة العائلية وإمكانية الوصول.

هذه التفاصيل مهمة لأنها تحدد جودة التحديث بعد أسبوعين من تثبيته، وليس في أول خمس دقائق. أي مستخدم سيقدّر أن يتعامل iPad مع الملفات بشكل أسرع، أو أن يصبح Spotlight أدق، أو أن تتحسن سلاسة التنقل في النظام، أكثر من ميزة ذكاء اصطناعي يستخدمها مرتين في الشهر.

ما الذي نتوقعه فعلاً؟

التوقع المنطقي من هذه التحديثات ليس أن يتحول iPhone فجأة إلى مساعد يعرف كل شيء ويعمل بلا أخطاء. Siri AI تدخل منطقة حساسة: فهم الرسائل والبريد والصور والسياق الشخصي، ثم تنفيذ إجراءات بالنيابة عن المستخدم. وهذا النوع من الذكاء يحتاج إلى ثقة قبل أي شيء آخر.

لذلك أتوقع أن تكون البداية تدريجية، وأن تتفاوت التجربة بين ميزة وأخرى، خصوصاً مع طرح Siri AI أولاً باللغة الإنجليزية وعلى الأجهزة المدعومة، وذلك لأن Apple Intelligence لا يصل إلى جميع أجهزة iPhone؛ فهو يتطلب طرازات iPhone 16 أو أحدث، أو iPhone 15 Pro و15 Pro Max، كما يرتبط أيضاً بأجهزة iPad وMac المزودة بشرائح M1 أو أحدث.

وهذا سيخلق جانباً مزعجاً لبعض المستخدمين: قد يحصل هاتف قديم نسبياً على iOS 27، لكنه لن يحصل على الجزء الأهم من التحديث. أي أنه سيأخذ الشكل والتحسينات العامة، لا تجربة الذكاء الاصطناعي الكاملة.

التحديث الذي سيحكم عليه الناس لاحقاً

الانطباع الأول هو أن أبل قدمت عدداً ضخماً من المزايا عبر أنظمتها، لكن الحكم النهائي لن يخرج للنور عند صدور نسخة البيتا أو حتى في يوم الإطلاق، لكننا سنراه بعد أشهر من الاستخدام، تحديدا عندما نعرف إن كانت Siri AI مفيدة في الحياة اليومية أو مجرد واجهة جديدة ومحادثات أجمل.

إذا نجحت أبل في جعل Siri تفهم الشاشة والسياق وتنفيذ المهام بين التطبيقات بدقة، فقد تكون هذه أكبر نقلة في تجربة iPhone منذ سنوات. أما إذا بقيت التجربة محصورة في ميزات كتابة وصور وتلخيصات متفرقة، فسيكون iOS 27 تحديثاً جيداً، لكنه لن يكون التحديث الذي غيّر طريقة استخدامنا لأجهزة أبل.



التحدي القـــــــادم في

سوق الفــولد

هل أصبــح الحجــم الجديـد هو الحــل؟



لسنوات، كان تطور هواتف الفولد سهلاً في وصفه: شاشة أكبر، مفصلة أقوى، سماكة أقل، وكاميرات أفضل. كل جيل كان يحل مشكلة صغيرة من الجيل الذي قبله، لكن شكل الجهاز بقي تقريباً كما هو: هاتف طويل عند إغلاقه، وشاشة كبيرة تميل إلى المربع عند فتحه. لكن هذا النموذج بدأ يصل إلى حدوده.

اليوم نحن لا نتحدث عن من يصنع أنحف هاتف قابل للطي، لأنها ليست المشكلة في الحقيقة، فالمشكلة تكمن في أفضل طريقة نستفيد منها من جوال قابل للطي بتصميمه المعروف، وهنا يظهر التوجه الجديد الذي نراه في أجهزة مثل Huawei Pura X Max وGalaxy Z Fold 8: جهاز أقصر وأعرض، بشاشة داخلية أقرب إلى 4:3، وشاشة خارجية أكثر قرباً من الهاتف التقليدي.

وقد تكون هذه الأبعاد الجديدة بداية مرحلة مختلفة بالكامل في سوق الفولد وليست مجرد موضة جديدة في التصميم تنتهي خلال عام أو عامين.

▪ المشكلة ليست في المفصلة

الهواتف القابلة للطي قطعت شوطاً طويلاً من حيث النضج، فالمفصلات أصبحت أقوى، ومقاومة الماء تحسنت، والتجاعيد في الشاشة صارت أقل وضوحاً، والسماكة لم تعد مزعجة كما كانت في البداية.

لكن رغم كل ذلك، بقيت هناك مشكلة لم تحلها هذه التحسينات: كثير من الناس لا يفتحون هاتف الفولد بالقدر الذي توقعوه قبل الشراء، والسبب بسيط:

الشاشة الخارجية في التصميم التقليدي كانت ضيقة وطويلة، وهذا يجعلها جيدة للرسائل السريعة والمكالمات، لكنها ليست دائماً مريحة للكتابة الطويلة، تصفح المواقع، مشاهدة فيديو، أو استخدام التطبيقات كما تفعل على هاتف عادي.

وفي المقابل، الشاشة الداخلية كبيرة، لكنها لم تكن دائماً مثالية للمحتوى الذي نستهلكه يومياً، وبمعنى آخر، الفولد التقليدي قدّم شاشتين، لكنهما لا تقدمان التجربة المتوقعة منهما.

▪ السوق يبحث عن شكل أنسب

الحجم الجديد يحاول إنهاء هذه الفكرة، فعندما يصبح الهاتف أقصر وأعرض، تتحسن الشاشة الخارجية فوراً، وتصبح لوحة المفاتيح أوسع، والنصوص أكثر راحة، والتطبيقات أقرب إلى شكلها الطبيعي، والتعامل مع الجهاز وهو مغلق لا يُشعر المستخدم بأنه يستخدم نسخة مصغرة من هاتفه الحقيقي.

وعند فتح الهاتف، لا تحصل فقط على شاشة أكبر، بل على مساحة أكثر توازناً، فشاشة بنسبة 4:3 تجعل الجهاز أقرب إلى تابلت صغير فعلاً، وليس هاتفاً طويلاً تم فتحه من المنتصف.

وهنا تكمن قوة الفكرة: الهاتف الجديد لا يطلب منك أن تفتح الشاشة فقط عندما تحتاج إلى مساحة إضافية. هو يحاول أن يجعل التجربة مريحة في الحالتين: مغلقاً ومفتوحاً، وهذا هو التحدي الذي تحاول الشركات حله الآن، وليس مجرد تغيير رقم في أبعاد الشاشة.

لماذا أصبح الفيديو مهماً؟

جزء كبير من نجاح أي تصميم جديد سيتحدد من طريقة تعامله مع الفيديو. استخدامنا للهواتف اليوم يدور حول YouTube، Netflix، TikTok، Reels، البث المباشر والمحتوى القصير، وليس فقط البريد الإلكتروني وتعدد النوافذ.

التصميم الأعرض يمنح الفيديو الأفقي مساحة فعلية أكبر ويقلل الحواف السوداء مقارنة بالفولدات الطويلة ذات الشاشة الداخلية الأقرب للمربع. كما أنه يحافظ على مساحة جيدة للمحتوى العمودي، وهو أمر مهم جداً مع هيمنة منصات الفيديو القصير.



لذلك، ميزة الحجم الجديد بالإضافة إلى أنها أفضل للقراءة والعمل، فهي تحاول تقديم حل متوازن للمشاهدة أيضاً، وهذا مهم جدا، لأن الفولد لن يتحول إلى منتج جماهيري طالما بقيت شاشته الداخلية ممتازة لبعض المهام، لكنها عادية أو أقل من المتوقع في أكثر المهام التي نقوم بها كل يوم.

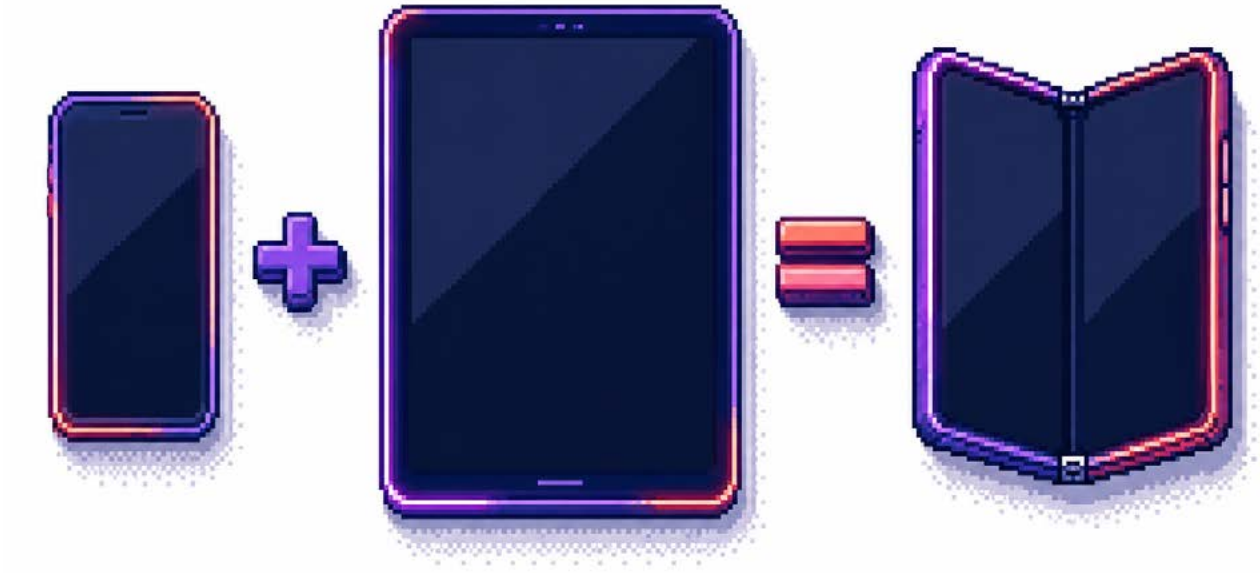
من "هاتف + تابلت" إلى جهاز واحد

في البداية، كانت هواتف الفولد تُباع على فكرة أنها تجمع هاتفاً وتابلتاً في جهاز واحد، وهذه الفكرة جذابة، لكن التنفيذ لم يكن مثالياً دائماً.

الهاتف التقليدي كان مريحاً أكثر عند إغلاق الفولد، والتابلت الحقيقي كان أفضل في بعض حالات المشاهدة والعمل. لذلك بقي الفولد في المنتصف: ممتاز في أشياء كثيرة، لكنه ليس الأفضل دائماً في أي شيء.

الحجم الجديد يحاول تغيير هذه المعادلة. بدلاً من صنع هاتف نحيف جداً وشاشة داخلية شبه مربعة، تحاول الشركات صنع جهاز يمكن استخدامه كهاتف طبيعي أغلب الوقت، ثم يتحول عند فتحه إلى شاشة كبيرة لها معنى واضح.

وهذه نقطة مهمة جداً، لأن مستقبل الفولد لا يعتمد على إقناع المستخدم بأن الطي تقنية مبهرة، بل على إقناعه بأنه لن يحتاج إلى هاتف عادي وتابلت معه في الوقت نفسه.



هل سيتجه الجميع إلى هذا التصميم؟

من المبكر القول إن كل الشركات ستعتمد نسبة 4:3 أو شكل "جواز السفر". لكن من الواضح أن تصميم الفولد الطويل والضيق لم يعد الخيار الوحيد المقبول.
وجود أكثر من شركة كبيرة تتجه إلى جهاز أقصر وأعرض يعني أن السوق بدأ يختبر حلًا جديدًا لمشكلة قديمة، وإذا أثبت هذا الشكل أنه يزيد استخدام الشاشة الداخلية ويجعل الشاشة الخارجية أكثر راحة، فمن الطبيعي أن تتبناه شركات أخرى أو تطور نسخها الخاصة منه.

قد لا نرى نسخاً متطابقة من Galaxy Z Fold 8 أو Pura X Max، لكننا على الأرجح سنرى أجهزة أقل طولاً، وشاشات خارجية أوسع، وشاشات داخلية مصممة حول استخدام المحتوى لا حول فكرة تكبير الشاشة فقط.

التحدي الحقيقي:
لا مكتان لنصف حل

التصميم الجديد لا يحل كل شيء تلقائياً. الهاتف الأعرض قد يصعب استخدامه بيد واحدة، وقد يصبح ثقيلاً إذا لم تُحسن الشركة توزيع البطارية والكاميرات والمفصلة. كما أن التطبيقات تحتاج إلى التكيف مع المساحة الجديدة، وإلا ستبدو الشاشة الكبيرة مجرد مساحة فارغة حول واجهة هاتف عادية.

كذلك، لا تزال هناك تحديات أكبر من الشكل: السعر المرتفع، متانة الشاشة، تكلفة الإصلاح، جودة الكاميرات، وضرورة تقديم بطارية جيدة رغم السماكة المحدودة.

لكن الفرق أن هذه تحديات يمكن للمستخدم فهمها وتقييمها. أما التحدي السابق، وهو أن يكون الهاتف غريباً وغير مريح في وضع الإغلاق، فقد كان يضرب فكرة الفولد من أساسها.

سوق الفولد يحتاج سبباً جديداً للشراء

التحدي القادم لسوق الفولد ليس تقنياً فقط، بل تسويقيًا أيضاً. بعد سنوات من الإبهار، أصبح المستخدم يعرف ماذا يفعل الهاتف القابل للطي. لذلك، لن يشتريه فقط لأنه ينفتح، أو لأنه أنحف من العام الماضي بمليمترين.

سيشتريه إذا شعر أن الحجم الجديد يحل مشكلة حقيقية: هاتف طبيعي في الجيب، شاشة أفضل للفيديو عند فتحه، مساحة مناسبة للعمل وتعدد المهام.
لهذا يبدو أن التوجه نحو الشكل الأقصر والأعرض ليس تفصيلاً جانبياً في عالم الفولد. قد يكون المحاولة الأهم حتى الآن لجعل الفولد جهازاً أساسياً يمكن الاعتماد عليه، لا مجرد هاتف فاخر مختلف .

ارتفاع

أسعار الهواتف

أصبح حتميًا... وهذه هي الأسباب

إذا كنت تشعر أن الهواتف الجديدة أصبحت أغلى من المعتاد، فأنت لا تتخيل ذلك. الزيادات التي بدأت تظهر تدريجياً في نهاية العام الماضي ليست حالات فردية مرتبطة بهاتف أو شركة معينة، إنما تحولت إلى اتجاه واضح يطال معظم السوق، من الهواتف الاقتصادية إلى الأجهزة الرائدة.

المشكلة أن صناعة الهواتف دخلت مرحلة جديدة: لم يعد ممكناً تقديم مواصفات أعلى كل عام بسعر أقل أو حتى بالسعر نفسه. هناك تكلفة متصاعدة خلف الكواليس، وأكبر جزء منها اليوم هو الذاكرة.

الذكاء الاصطناعي يرفع الفاتورة

السبب الأساسي وراء ارتفاع الأسعار هو الطلب الضخم على شرائح الذاكرة من مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي.

شركات مثل Google وNvidia و OpenAI وغيرها تحتاج كميات هائلة من الذاكرة المتقدمة لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي وتشغيلها، خصوصاً ذاكرة HBM وDRAM عالية الأداء.

بالنسبة لمصنّعي الذاكرة، مراكز البيانات أصبحت أكثر ربحية من شركات الهواتف. لذلك، تحوّل جزء كبير من الطاقة الإنتاجية لدى شركات مثل Samsung و SK hynix وMicrong نحو شرائح مخصصة لخوادم الذكاء الاصطناعي، بينما أصبحت ذواكر RAM والتخزين الموجهة للهواتف أقل توفراً وأعلى سعراً.

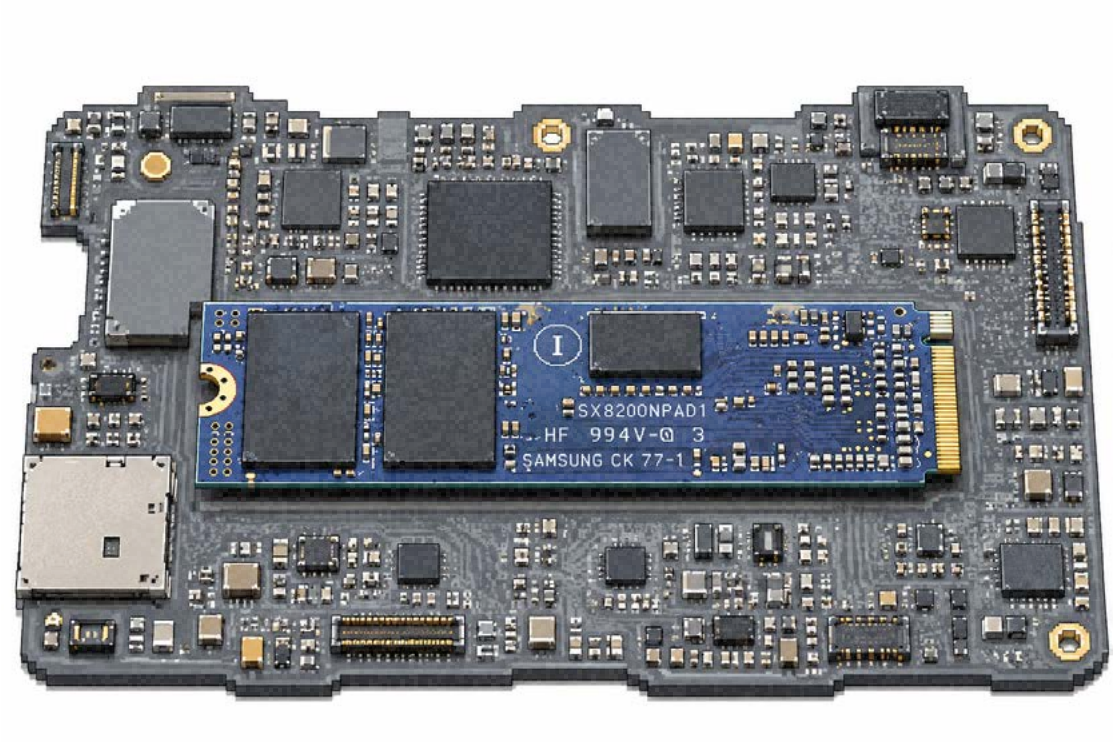
المفارقة هنا واضحة: الذكاء الاصطناعي الذي يُسوّق لنا كميزة إضافية في هواتفنا، هو نفسه أحد الأسباب التي تجعل شراء هاتف جديد أكثر كلفة.

RAM لم تعد قطعـــــة عاديـــــة

فـي السـابق، كانـت الشاشـة والمعالـج والكاميـرات مـن أكثـر مكونـات الهاتـف تأثيـراً فـي التكلفـة. اليـوم، أصبحـت الذاكـرة والتخزيـن مـن أكبـر عناصـر الفاتـورة، خصوصـاً مـع ارتفـاع أسـعار DRAM وNAND.

قـد تمثـل الذاكـرة الآن مـا بيـن 30% و35% مـن تكلفـة مكونـات هاتـف جيـد. وفـي بعـض الحـالات، ارتفع سـعر الذاكـرة وحدها في هاتـف كان يفتـرض أن يباع بسـعر متوسـط من نحـو 20 دولاراً إلى أكثـر مـن 100 دولار.
هـذه الزيـادة لا تتـرك للشـركات مسـاحة كبيـرة للمناورة. لا يمكـن للهاتـف أن يحتفـظ بنفـس السـعر والمواصفـات فـي الوقـت نفسـه، لذلـك نـرى العلامـات التجاريـة تتخـذ قـرارات صعبـة: رفـع السـعر، تقليـل المواصفـات، أو تأجيـل إطلاق المنتـج بالكامـل.





الهواتف الاقتصادية تدفع الثمن

الهواتف الرائدة ستصبح أغلى، نعم، لكن الفئة الاقتصادية والمتوسطة هي الأكثر تضرراً. السبب بسيط: هامش الربح في الهاتف الذي يباع بـ150 أو 200 دولار محدود جداً، لذلك أي زيادة في تكلفة الذاكرة أو المعالج أو الشحن تؤثر مباشرة في سعره النهائي.

الهاتف الرائد يستطيع التعامل مع جزء من تكلفة سعره المرتفع، أو توزيعها على نسخ Pro وUltra الأغلى. أما الهاتف الاقتصادي، فزيادة بسيطة في تكلفة التصنيع قد تجبر الشركة على رفع السعر بشكل ملحوظ أو تقليل مكونات أساسية مثل حجم الذاكرة، سعة التخزين، جودة الشاشة، الكاميرات أو حتى سرعة المعالج.

لهذا من المتوقع أن نرى أجهزة جديدة بسعر أعلى من الجيل السابق، لكن ليس بالضرورة بمواصفات أفضل. أحياناً سيأتي الهاتف بسعر قريب من السابق، لكن مع تنازلات لا تظهر بوضوح في الإعلان: ذاكرة أقل، شاشة أقل جودة، كاميرا تقريب محذوفة، أو معالج أضعف.

عصر "مواصفات أكثر بسعر أقل" انتهى

لسنوات، تنافست شركات مثل Xiaomi وRealme وOnePlus وRedmi في تقديم أكبر قدر من المواصفات مقابل أقل سعر ممكن. كان من الطبيعي أن تجد هاتفاً متوسطاً بذاكرة 12GB وشاشة ممتازة وكاميرات متعددة بسعر تنافسي.



لكن هذه المعادلة لم تعد سهلة. نموذج "المواصفات أولاً" يحتاج إلى مكونات متوفرة بأسعار منخفضة، وهذا لم يعد واقعاً في 2026.

بعض الشركات بدأت بالفعل في إعادة ترتيب استراتيجيتها. بدلاً من إصدار عدد كبير من الهواتف الاقتصادية، قد تركز على نسخ أعلى سعراً تمنحها هامش ربح أفضل. وبعضها الآخر يطلق نسخة أخف من الجهاز الرئيسي لتملأ فجوة سعرية معينة، أو يحافظ على السعر عبر تقليل بعض المواصفات.

وحتى الشركات التي تحاول تجنب رفع السعر لا تفعل ذلك مجاناً؛ غالباً ما يظهر الثمن في مكان آخر داخل الهاتف.

ليست الذاكـــرة وحدها

أزمة الذاكرة هي العامل الأكبر، لكنها ليست المشكلة الوحيدة. هناك أيضاً ارتفاع تكاليف الشحن والتأمين والنقل، خصوصاً مع الاضطرابات في الشرق الأوسط، إضافة إلى زيادة أسعار بعض المكونات الأساسية.

Qualcomm، مثلاً، أبلغت عملاءها بزيادات سعرية في بعض الشرائح، ما يعني أن تكلفة المعالج ومودم الاتصال قد ترتفع أيضاً. وعندما ترتفع تكلفة الذاكرة والمعالج والشحن معاً، تصبح زيادة سعر الهاتف مسألة وقت لا أكثر.

وهذا ما يفسر لماذا بدأت الزيادات تطال هواتف موجودة في الأسواق بالفعل، وليس فقط الأجهزة التي ستصدر لاحقاً. عندما ينفد مخزون تم شراؤه بالأسعار القديمة، يصل المخزون الجديد بسعر أعلى، وينتقل الفرق تدريجياً إلى المتجر ثم إلى المستهلك.

هل نؤجل شراء الهاتف؟

ليس بالضرورة. إذا كان هاتفك الحالي يعاني من مشكلة فعلية، مثل بطارية متعبة، مساحة تخزين غير كافية، أو أداء لم يعد يناسب احتياجاتك، فشراء جهاز جديد قد يكون منطقياً.

لكن إذا كنت تفكر في الترقية فقط لأن هناك إصداراً أحدث، فربما يستحق الأمر بعض التفكير. في المرحلة الحالية، هاتف رائد من العام الماضي أو جهاز متوسط مرتفع من الجيل السابق قد يقدم قيمة أفضل من هاتف جديد بسعر أعلى ومواصفات تم تخفيضها.

كما أن التركيز على سنوات التحديثات أصبح مهماً أكثر من أي وقت مضى. هاتف يقدم خمس أو ست سنوات من تحديثات النظام والأمان قد يكون أغلى عند الشراء، لكنه قد يكون أوفر فعلياً إذا استخدمته لفترة أطول.

سوق مختلف في الفترة المقبلة

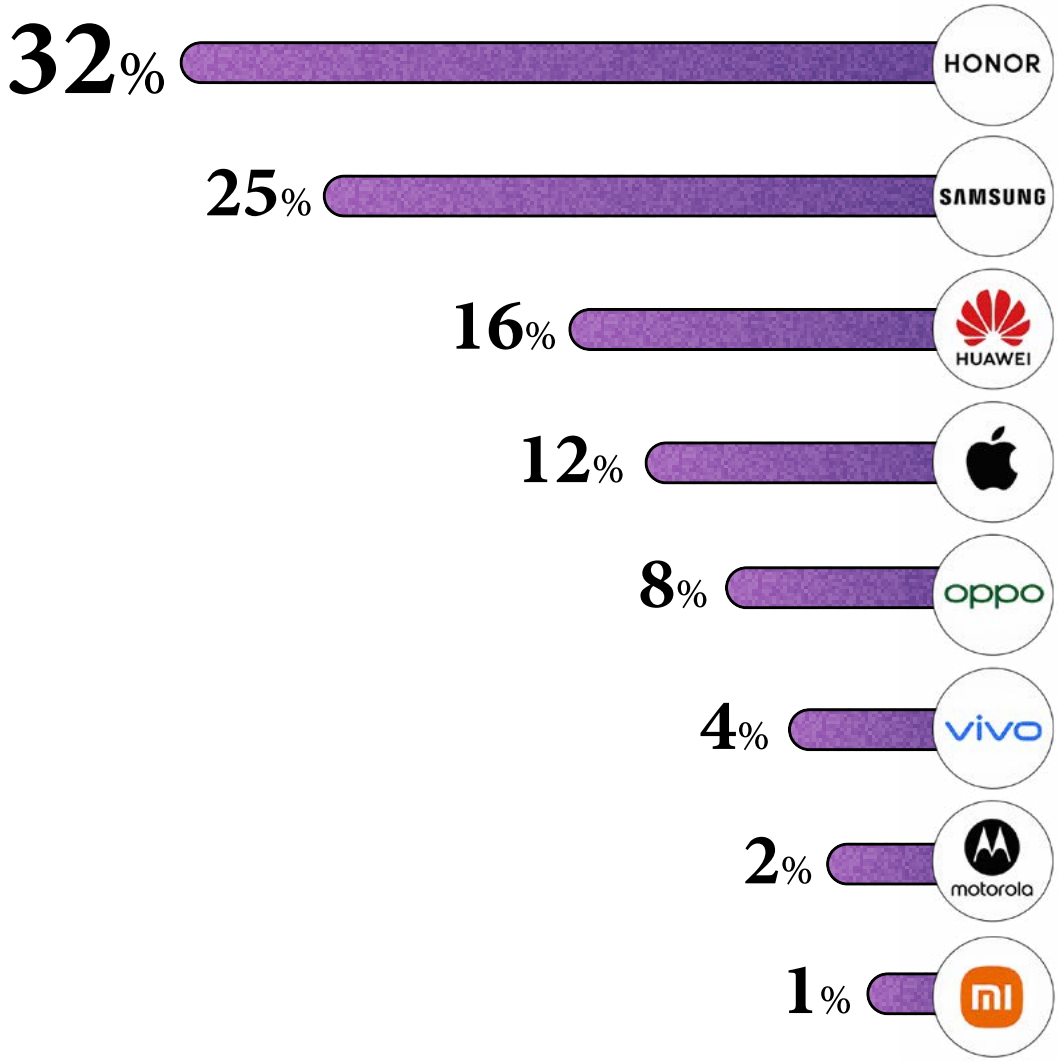


ارتفاع أسعار الهواتف لن يكون موجة عابرة تنتهي مع أول تخفيضات موسمية. أزمة الذاكرة مرتبطة بطلب طويل الأمد من قطاع الذكاء الاصطناعي، فيما تشير تقديرات إلى أن الأمر قد يستمر لسنوات إذا بقيت مراكز البيانات تستهلك الذاكرة بالمعدلات الحالية.

النتيجة المتوقعة هي سوق به هواتف أقل، وأسعار أعلى، وفوارق أوضح بين الفئات. قد تصبح ذاكرة 12GB أو 16GB ميزة مخصصة للهواتف الأغلى، بينما تعود الفئات المتوسطة إلى 8GB أو حتى أقل في بعض الأسواق.

في النهاية، لن تتوقف الشركات عن إطلاق الهواتف، ولن تتوقف التقنية عن التطور. لكن المستخدم سيتوقف تدريجياً عن سؤال: ما المواصفات التي حصلت عليها مقابل هذا السعر؟ وسيبدأ بسؤال أكثر واقعية: هل الهاتف الجديد يقدم قيمة كافية تبرر ما أدفعه؟

من وجهة نظرك، ما هي الشركة التي تقدم أفضل الابتكارات حاليًا في سوق الهواتف؟



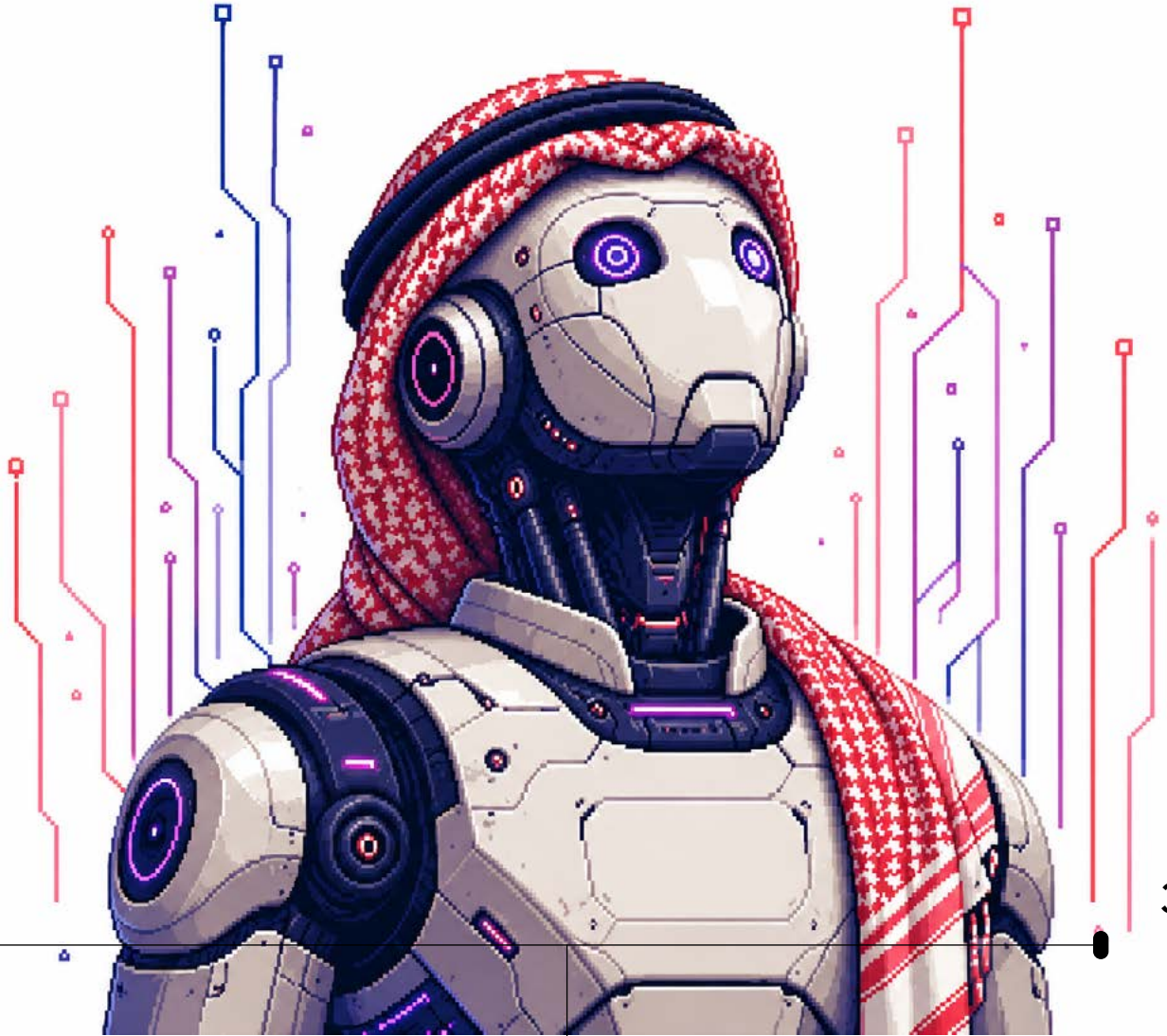
- هونر تصدرت بشكل واضح بفضل الابتكار في البطارية والشحن والكاميرات والتصميم العملي.
- سامسونج جاءت في المرتبة الثانية بقوة التكامل والتحديثات والأجهزة القابلة للطي والقلم.
- هواوي حظيت بدعم قوي بسبب الابتكارات الثورية (الأجهزة القابلة للطي الثلاثي) رغم القيود.
- أبل حصلت على أصوات للتكامل والاستقرار ودعم التطبيقات.
- أوبو وفيفو ظهرا في آراء أقل تركز على الكاميرات والتصميم.
- موتورولا وشاومي حصلا على أصوات محدودة جدًا.

نتائج الاستطلاع بناء على مشاركة 850 شخص من خلال حسابات agafes@

السعودية
التقنية في 2026:

من التحول الرقمي إلى بناء اقتصاد الذكاء الاصطناعي

لم تعد القصة التقنية في السعودية تدور حول إطلاق تطبيق حكومي جديد أو استضافة مؤتمر عالمي كبير. خلال 2026، بدأت المملكة برسم ملامح مرحلة مختلفة: الانتقال من رقمنة الخدمات إلى بناء منظومة أوسع للذكاء الاصطناعي تشمل البنية التحتية، المهارات، الحوكمة، والقطاعات الاقتصادية.



والفارق هنا مهم، فالتحول الرقمي يعني أن تنجز معاملتك عبر الهاتف بدلاً من الوقوف في طابور، أما المرحلة الجديدة فتعني أن تستخدم الدولة والشركات البيانات والذكاء الاصطناعي لتوقع الاحتياجات، وتبسيط الخدمات، وخلق أعمال ومهارات جديدة، وهذا هو الاتجاه الذي تحاول السعودية تثبيته اليوم.

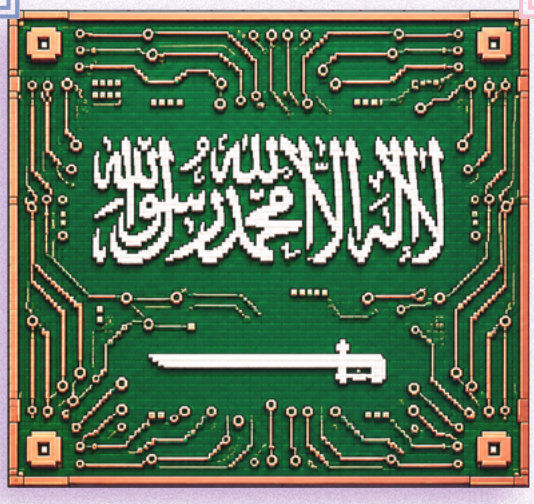
2026:
عـــام الذكـــاء الاصطناعـــي

أكبر إعلان تقني هذا العام كان قرار مجلس الوزراء تسمية 2026 عاماً للذكاء الاصطناعي في المملكة. ولا يمكن النظر إلى هذا القرار على أنه مجرد إعلان، فهو يضع الذكاء الاصطناعي في مركز الأولويات الوطنية، ويربطه مباشرة بالتنمية والابتكار والاستثمار وتطوير القدرات البشرية.
تقود سدايا هذه المرحلة عبر الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي، مع تركيز على تطوير البنية الرقمية، ودعم الابتكار، وتنمية المهارات المحلية. وهذا يعكس فهماً واضحاً بأن الذكاء الاصطناعي لا يبدأ من روبوت محادثة أو منصة توليد صور، بل من البيانات، الحوسبة، الكفاءات، والحوكمة.

بمعنى آخر، السعودية لا تريد أن تكون مجرد سوق يستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي العالمية؛ إنما تريد أن تصبح جزءاً من صناعة هذه الأدوات وتطبيقها داخل المنطقة.

مـن الخدمـــات إلى التكامـــل

أحد الإنجازات المهمة خلال العام هو استمرار تحول الخدمات الحكومية من "خدمات رقمية منفصلة" إلى منظومة أكثر تكاملاً. الاستراتيجية الحكومية السعودية تستهدف تقديم خدمات رقمية سلسة تركز على المواطن والمقيم وقطاع الأعمال، مع تقليل التعقيد بين الجهات بدلاً من نقل الإجراءات الورقية كما هي إلى شاشة الهاتف.



مثال واضح على ذلك هو إطلاق وزارة الحج والعمرة بوابة التكاملات في يوليو. البوابة تهدف إلى تسهيل الربط الرقمي مع الجهات الحكومية والخاصة، وتسريع تبادل البيانات والخدمات المرتبطة برحلة الحج والعمرة. هذه الخطوات قد لا تبدو مثيرة مثل إطلاق هاتف جديد أو منصة ذكاء اصطناعي، لكنها النوع من التقنية الذي ينعكس مباشرة على تجربة ملايين الأشخاص.

هذا هو أحد مؤشرات النضج الرقمي: أن تصبح التقنية غير مرئية تقريباً للمستخدم، لأنه لا يشعر بها إلا في صورة خدمة أسرع، معلومات أدق، وخطوات أقل.



البنيـــــــة التحتيـــــة تتحـسـن

لا يمكـن الحديـث عـن الـذكاء الاصطناعـي والخدمـات الرقميـة مـن دون الحديـث عـن الاتصـال والبنيـة التحتيـة. فـي النصـف الأول مـن 2026، ارتفـع عـدد أبـراج الجيـل الخامـس التابعة لـstc إلى أكثـر من **12 ألـف برج**، فيما وصـل عـدد المنـازل المتصلة بشـبكة الألياف إلى نحـو **3.87 مليـون منـزل.**

هـذه الأرقـام لا تعنـي فقـط إنترنـت أسـرع لمشـاهدة الفيديـو أو اللعـب، لأننـا نتكلـم هنـا عـن خدمـات معيشـية وحياتيـة هامـة جـدا مثـل التعليـم عـن بعـد، والعمـل عـن بعـد، والمـدن الذكيـة، والمدفوعـات الرقميـة، والخدمـات السـحابية، والأجهـزة المتصلـة.

لكـن التحـدي الحقيقـي لـم يعـد فـي الوصـول إلى الإنترنـت وحـده، فالمرحلـة المقبلـة تتطلـب جـودة اتصـال متسـاوية خـارج المـدن الكبـرى، وخدمـات سـحابية محليـة، ومراكـز بيانـات قـادرة على تلبيـة الطلـب المتزايـد على تطبيقـات الـذكاء الاصطناعـي.

المـهـــارات أهـــم من المنصـات

قـد تبنـي دولـة أفضـل بنيـة تحتيـة فـي المنطقـة، لكنهـا لـن تسـتفيد منهـا بالكامـل إن لـم يكـن لديهـا أشـخاص قـادرون على تطويـر التقنيـات وتشـغيلها واسـتخدامها بوعـي. ولهـذا بـدأت السـعودية تركيـزاً أكبـر على التدريـب والمهـارات.

مبـادرة سـماي تسـتهدف تمكيـن مليـون سـعودي فـي مجـال الـذكاء الاصطناعـي، بينمـا يواصـل برنامـج تمكيـن 2026 دعـم الشـركات التقنيـة الصغيـرة والمتوسـطة بحوافـز مرتبطـة باسـتدامة الوظائـف ونمـو الكفـاءات.

هـذه النقطـة تحديـداً هـي الأكثـر أهميـة، لأن السـوق لا يحتـاج فقـط إلى مطوريـن ومهندسـي بيانـات، فهـو يحتـاج أيضـاً إلى معلميـن يعرفـون اسـتخدام الأدوات الذكيـة، ومسـوقين يفهمـون تحليـل البيانـات، وصنـاع محتـوى يسـتفيدون مـن الـذكاء الاصطناعـي، ومديريـن قادريـن على اتخـاذ قـرارات مبنيـة على معلومـات حقيقيـة.



الرياض كمركز تقني إقليمي

تتجه الرياض أيضاً إلى تعزيز دورها كمدينة تجمع رأس المال، والشركات، والمواهب، والمؤتمرات التقنية الكبرى. إقامة LEAP وDeepFest بين 31 أغسطس و3 سبتمبر ستضع الذكاء الاصطناعي والحوسبة والبنية التحتية السيادية والأنظمة الذاتية في واجهة النقاش، مع مشاركة شركات عالمية كبرى.





LEAP

Deep Fest





لكن نجاح هذه المؤتمرات لا يجب أن يُقاس بعدد الزوار أو المنصات أو الإعلانات على المسرح، فالنجاح الحقيقي سيكون في عدد المشاريع التي تتحول إلى شركات سعودية، وعدد الوظائف التي تبقى داخل السوق، وعدد الحلول التي تنتقل من قاعات المعارض إلى المدارس والمستشفيات والمصانع والخدمات العامة.

المؤتمرات تستطيع جذب الانتباه، لكنها لا تبني منظومة وحدها. المنظومة تُبنى عندما تجد الشركة الناشئة تمويلاً، والمطور فرصة عمل، والمستخدم خدمة أفضل، والقطاع الخاص سبباً حقيقياً للاستثمار.

إلى أين تتجه السعودية؟

إذا نظرنا إلى ما حدث حتى الآن في 2026، فالاتجاه يبدو واضحاً: السعودية تتحرك من مرحلة التحول الرقمي إلى مرحلة الاقتصاد الرقمي الذكي.

المرحلة الأولى ركزت على رقمنة الإجراءات والخدمات. المرحلة الثانية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحسين القرار، والتنبؤ بالطلب، وتخصيص الخدمات، وخلق نماذج أعمال جديدة. وهذا يفسر الاهتمام الحالي بالبيانات، التدريب، البنية التحتية، والحوكمة في الوقت نفسه.

لكن هناك ثلاثة اختبارات ستحدد قوة هذه المرحلة:

هل تتحول مبادرات الذكاء الاصطناعي إلى منتجات وخدمات يستخدمها الناس فعلاً؟

هل تستطيع السعودية تطوير كوادر محلية تقود التقنية، لا تكتفي باستخدامها؟

هل تنجح في تحقيق توازن بين سرعة الابتكار وحماية البيانات والخصوصية؟

السعودية أنجزت خلال هذا العام أكثر من مجرد تحديث تقني. هي وضعت إطاراً لمرحلة جديدة. الآن يبدأ الاختبار الأصعب: تحويل الطموح الكبير إلى أثر يومي ملموس، يشعر به الطالب في فصله، والمريض في موعده، ورائد الأعمال في شركته، والمستخدم في كل خدمة رقمية يتعامل معها.

جون تيرنوس وiPhone Ultra:

هل يبدأ عصر أبل الجديد بهاتف قابل للطي؟

عندما يتولى جون تيرنوس قيادة أبل في الأول من سبتمبر، سيجد أمامه شركة قوية مالياً، لكن أمامها سؤال لم يعد من الممكن تأجيله: **ما هو المنتج الكبير التالي بعد iPhone؟**

لم يعد كافياً أن تقدم أبل هاتفاً أسرع أو كاميرا أفضل كل عام. سوق الهواتف الذكية نضج، والمستخدم نفسه صار أكثر نضجًا، فهو لا ينتقل إلى جوال جديد إلا إذا رأى في الجوال الجديد ما يقدم له الفائدة المرجوة، والمنافسون انتقلوا إلى سباقات جديدة: الذكاء الاصطناعي، الهواتف القابلة للطي، الحوسبة المكانية، والخدمات المدفوعة.

هنا يظهر اسم iPhone Ultra، أو iPhone Fold كما تسميه بعض التسريبات.

لا يوجد تأكيد رسمي من أبل حول الجهاز أو اسمه، لكن التقارير المتكررة تتحدث عن أول iPhone قابل للطي، قد يصل في خريف 2026، بتصميم يشبه الدفتر ويفتح إلى شاشة بحجم يقترب من iPad mini.

إذا صحت هذه التسريبات، فلن يكون iPhone Ultra مجرد جهاز جديد في قائمة أبل. سيكون أول اختبار حقيقي لعصر جون تيرنوس.



لمـاذا تيرنـــــــــوس بالذات؟

جـون تيرنـوس ليـس مديـراً جـاء مـن قطـاع الخدمـات أو مـن وول سـتريت، فهـو مهنـدس أجهـزة انضم إلى أبـل فـي 2001، وشـارك فـي تطويـر منتجاتهـا الأساسـية، ثـم أصبـح نائـب الرئيـس الأول لهندسـة الأجهـزة فـي 2021.

هـذا يعنـي أنـه كان قريبـاً مـن القـرارات التـي صنعـت iPhone وiPad وMac وApple Watch وAirPods وVision Pro. كمـا ارتبـط اسـمه بانتقـال Mac إلى Apple Silicon، وهـي الخطـوة التـي أعـادت لأبـل التحكـم فـي المعالـج والطاقـة والأداء بـدلاً مـن الاعتمـاد على Intel.

اختيـار تيرنـوس لا يبـدو إذاً كاختيـار "رئيـس جديـد" فقـط، ويبـدو كأن أبـل تقـول إن المرحلـة القادمـة تحتـاج إلى شـخص يفهـم كيـف يتحـول التصميـم والمعالـج والشاشـة والنظـام إلى منتـج واحـد متماسـك، وهـذا بالضبـط مـا تحتاجـه أبـل إذا كانـت تسـتعد لدخـول سـوق الفولـد.

iPhone Ultra لـيـس هاتفاً آخـــر

سامسـونج وهـواوي وHONOR وOPPO قضـت سـنوات فـي تطويـر أجهـزة الفولـد، والمشـكلة أن أبـل تدخـل السـوق متأخـرة، ولذلـك لا تسـتطيع أن تقـدم نسـخة متأخـرة مـن Galaxy Z Fold وتنتظـر أن يشـتريها النـاس لمجـرد وجـود شـعار التفاحـة عليهـا.

تسـريبات iPhone Ultra تشـير إلى أن أبـل قـد تتجـه إلى تصميـم دفتـري أقصـر وأعـرض مـن الفولـدات التقليديـة، مـع شاشـة داخليـة بيـن 7.7 و7.8 إنـش تقريبـاً، وشاشـة خارجيـة بيـن 5.3 و5.5 إنـش.

هـذا يعنـي جهـازاً أقـرب فـي فكرتـه إلى شاشـة iPad mini صغيـرة عنـد فتحـه، لا مجـرد هاتـف طويـل ينقسـم إلى نصفيـن. هـذه النقطـة مهمـة جـداً لأن سـوق الفولـد نفسـه بـدأ يتغيـر. التصميـم الأعـرض، الـذي رأينـاه مـع Galaxy Z Fold 8، يحـاول حـل مشـكلة أجهـزة الفولـد التقليديـة: جعـل الشاشـة الخارجيـة طبيعيـة ومريحـة، والشاشـة الداخليـة أفضـل للفيديـو والعمـل وتعـدد المهـام.

ولـو اختـارت أبـل هـذا الشـكل، فسـتدخل أبـل إلى سـوق بـدأ يتفـق على أن المسـتخدم لا يريـد جهـازاً غريبـاً فـي جيبـه، إنمـا يريـد هاتفـاً عاديـاً وهـو مغلـق، وشاشـة مفيـدة فـعلاً عندمـا يفتحـه.

الرهان الأكبر: الطيّة

أكثر ما يلفت في تسريبات iPhone Ultra ليس حجم الشاشة ولا الاسم المحتمل، بل الحديث عن طيّة شبه غير مرئية، وهذه هي المشكلة التي ما زالت تلاحق أغلب أجهزة الفولد: يمكنك تحسين المفصلة، تقليل السماكة، وزيادة السطوع، لكن خط المنتصف يبقى موجوداً ويذكّر المستخدم دائماً بأنه يتعامل مع شاشة مرنة.

إذا نجحت أبل في تقليل الطيّة إلى درجة لا تلاحظها في الاستخدام الطبيعي، فستقدم سبباً واضحاً لتأخرها. أبل تاريخياً لا تدخل الفئة التقنية أولاً؛ تدخل عندما ترى أنها تستطيع إزالة أحد التنازلات التي أزعجت المستخدمين في الأجيال السابقة.

هذا ما فعلته مع iPod في مشغلات الموسيقى، ومع iPhone في الهواتف الذكية، ومع Apple Watch في الساعات الذكية. لذلك، لا يحتاج iPhone Ultra إلى أن يكون أول هاتف قابل للطي، لكنه يحتاج إلى أن يشعر المستخدم بأنه أول Fold لا يطلب منه التعايش مع تنازلات كبيرة.



السعـــر يضعه في فئة مختلـفــة

لكـن هـذا الطمـوح لـه ثمـن متوقـع. أغلـب التسـريبات تتفـق على أن سـعر iPhone Ultra قـد يبدأ مـن 2,000 دولار، وربما يصل فـي بعـض التقديـرات إلى 2,500 دولار.

هـذا السـعر يضعـه فـوق iPhone Pro Max وفـوق أغلـب هواتـف الفولـد المنافسـة، ويجعـل الجهـاز بعيـداً عـن المسـتخدم العـادي. لذلـك لا أتوقـع أن تبيعـه أبـل على أنـه iPhone للجميع. الاسـم "Ultra"، إن كان صحيحاً، يوضـح الفكـرة: جهاز يفتح الطريـق أمـام فئـة أعلى مـن Pro، مثـل Apple Watch Ultra.

وهنـا تكمـن أهميـة المنتـج بالنسـبة لأبـل. iPhone Ultra لـن يكـون هدفـه بيـع عشـرات الملاييـن منـذ العـام الأول فقـط؛ بـل قـد يكـون وسـيلة لرفـع سـقف أسـعار iPhone، وفتـح فئـة جديـدة للعـملاء الذيـن يريـدون أكبـر شاشـة وأحـدث تصميـم وأقـوى تجربـة ممكنـة داخـل منظومـة أبـل.

الذكـاء الاصطناعـي يحتاج شاشة جديـــــدة

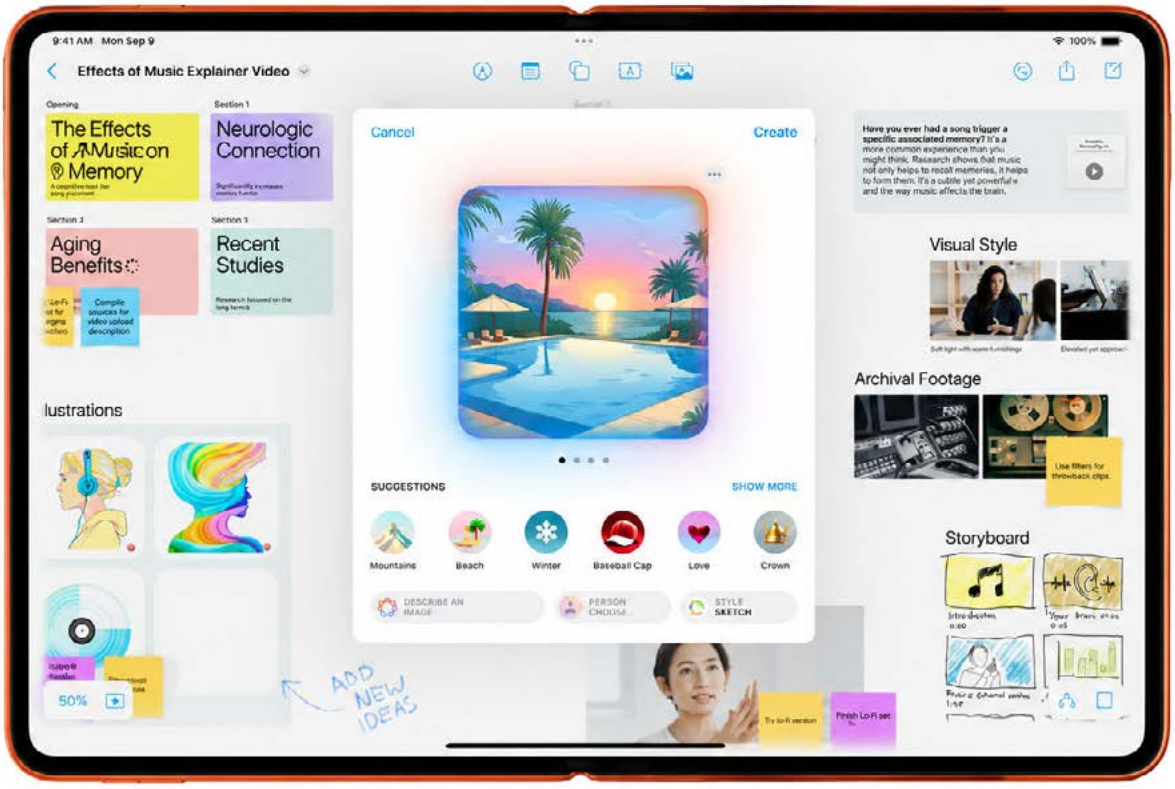
هنـاك سـبب آخـر يجعـل iPhone Ultra مهمـاً لتيرنوس: Apple Intelligence.

سـيري الجديـدة وتطبيقـات الـذكاء الاصطناعـي تحتـاج مسـاحة أكبـر حتـى تكـون مفيـدة. على شاشـة الهاتـف التقليـدي، يمكنـك أن تطلـب مـن Siri تلخيـص رسـالة أو تعديـل صـورة. لكـن على شاشـة قابلـة للطـي، يمكـن أن تظهـر الرسـالة والملخـص والتقويـم والخريطـة أو تطبيقـات العمـل معـاً مـن دون أن تشـعر بأنـك تتنقـل بيـن شاشـات صغيـرة.

هنـا يسـتطيع iPhone Ultra أن يقـدم سـبباً عمليًـا للطـي، لا مجـرد تصميـم مميـز. تخيـل أن تفتـح البريـد على جانـب، وتعـرض ملاحظاتـك على الجانـب الآخـر، وتطلـب مـن Siri اسـتخراج تفاصيـل اجتمـاع وإضافتهـا إلى التقويـم. هـذا النـوع مـن الاسـتخدام يمكـن أن يجعـل Apple Intelligence أكثـر مـن مجـرد ميـزات كتابـة وصـور.

لكـن هـذا لـن ينجـح مـا لـم تطـور أبـل iOS ليصبـح أكثـر مرونـة فـي تعـدد النوافـذ، وإدارة التطبيقـات، والانتقـال بيـن الشاشـة الخارجيـة والداخليـة. أي أن نجـاح الهاتـف القابـل للطـي لـن يتحـدد بالمفصلـة فقـط، بـل بالبرمجيـات التـي تجعلـه مفيـداً.





ما الذي ينتظر تيرنوس فعلاً؟

جون تيرنوس يرث ثلاث معارك مترابطة:

Siri AI: يجب أن تثبت أبل أن مساعدها الجديد مفيد وموثوق، لا مجرد وعد مؤجل.

iPhone Ultra: يجب أن يبرر دخول أبل المتأخر إلى الفولد بسقف جديد للجودة والتكامل.

تكلفة العتاد: تشغيل الذكاء الاصطناعي محلياً، وتصنيع هاتف قابل للطي، وارتفاع أسعار الذاكرة، كلها عوامل قد تجعل الجهاز الأغلى في تاريخ iPhone.

وهذه الملفات ليست منفصلة، iPhone Ultra قد يكون الجهاز الذي يختبر قدرة أبل على دمج العتاد والذكاء الاصطناعي في تجربة جديدة. وإذا نجح، يمكن أن يفتح دورة ترقية كبيرة ويمنح أبل قصة تسويقية مختلفة بعد سنوات من تحسينات iPhone التقليدية.

أما إذا جاء الهاتف متأخراً، بسعر مبالغ فيه، ومن دون فرق واضح عن منافسيه، فسيصبح دليلاً على أن أبل تأخرت أكثر مما ينبغي.

الخلاصـــــــــة

تيم كوك ترك لجون تيرنوس شركة قوية جداً. لكنه ترك له أيضاً سؤالاً ثقيلاً: ما هو شكل أبل بعد iPhone التقليدي؟

قد يكون iPhone Ultra هو الجواب الأول. ليس لأنه هاتف ينطوي فقط، بل لأنه قد يجمع في جهاز واحد كل ما تريد أبل إثباته: شاشة جديدة، معالج أقوى، ذكاء اصطناعي شخصي، ونظام يعمل بسلاسة بين الهاتف والتابلت والخدمات.
إن نجح iPhone Ultra، فلن يكون مجرد أول Fold من أبل. سيكون أول منتج يقول إن أبل دخلت فعلاً مرحلة ما بعد تيم كوك.



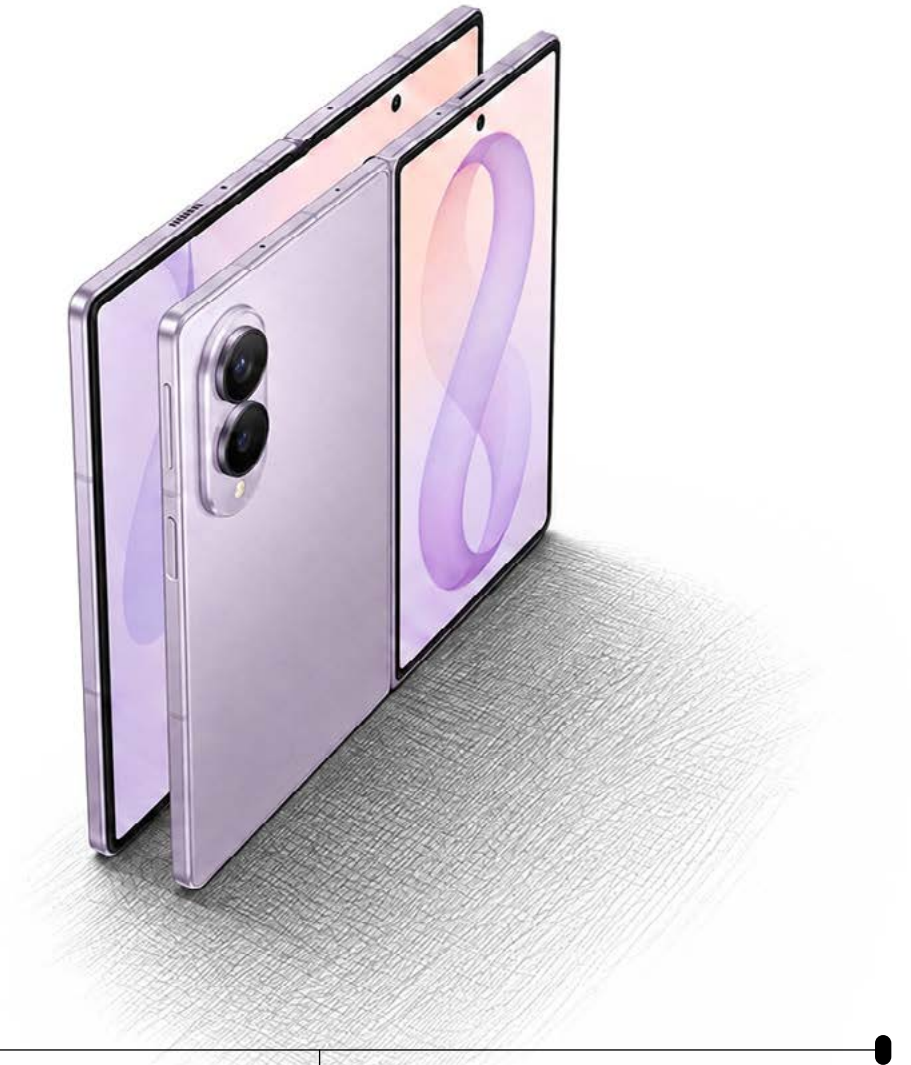
مراجعة

Samsung Galaxy Z Fold 8

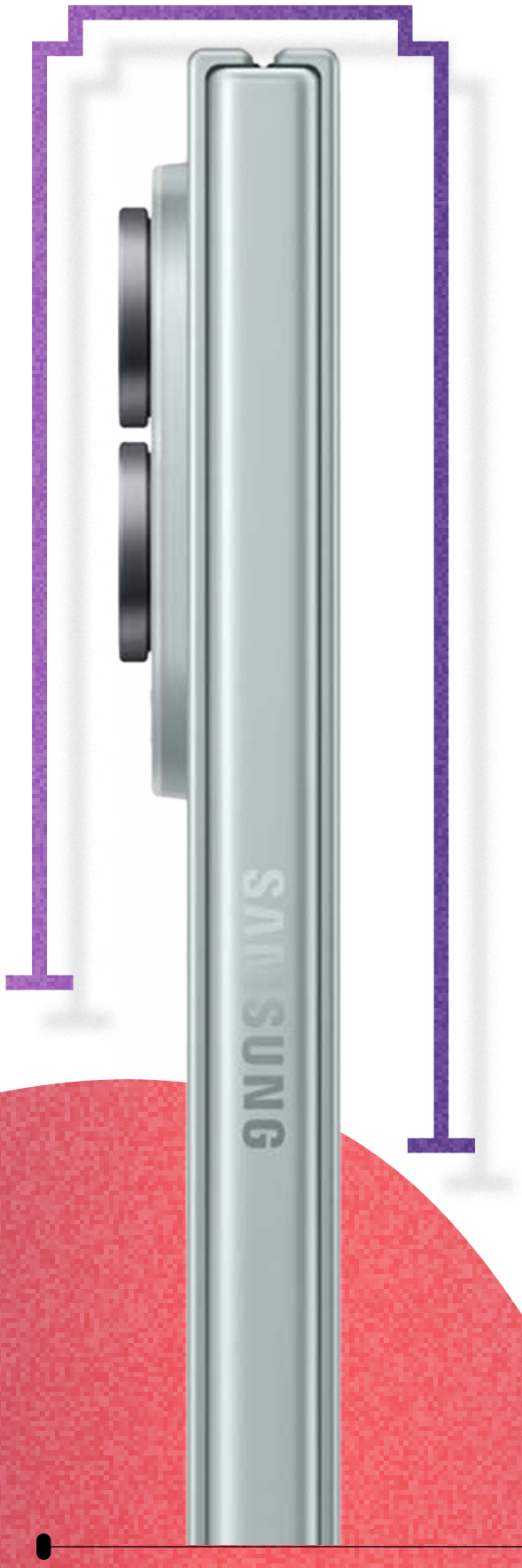
أخيراً هاتف قابل للطي عملي.

بعد سنوات من تجربة هواتف الفولد، كانت المشكلة دائماً متشابهة: الشاشة الخارجية جيدة، لكن ليست مريحة بما يكفي، والشاشة الداخلية ممتازة لكنني لا أفتحها كثيراً. مع Galaxy Z Fold 8، يبدو أن سامسونج غيّرت هذه المعادلة فعلاً.

الهاتف يأتي بتصميم أقصر وأعرض من المعتاد، فالشاشة الخارجية تأتي بقياس 5.5 إنش بنسبة عرض 10:16، بينما الشاشة الداخلية 7.6 إنش بنسبة 4:3. والنتيجة ببساطة: هو أقل غرابة في اليد، وأقرب إلى هاتف عملي من الخارج وتابلت صغير حقيقي عند فتحه.



التصميم: اختلاف بسيط غيّر التجربة



أول ما ستلاحظه هو أن Fold 8 ليس هاتفاً طويلاً مثل الشكل المعتاد لأجهزة الفولد التقليدية، إنما شكله وهو مغلق أقرب إلى "جواز سفر" صغير، قد يبدو غريباً في الصور، لكنه عملي جداً عند الاستخدام بيد واحدة، خصوصاً للرد على الرسائل، تصفح الخرائط، أو التنقل السريع بين التطبيقات.

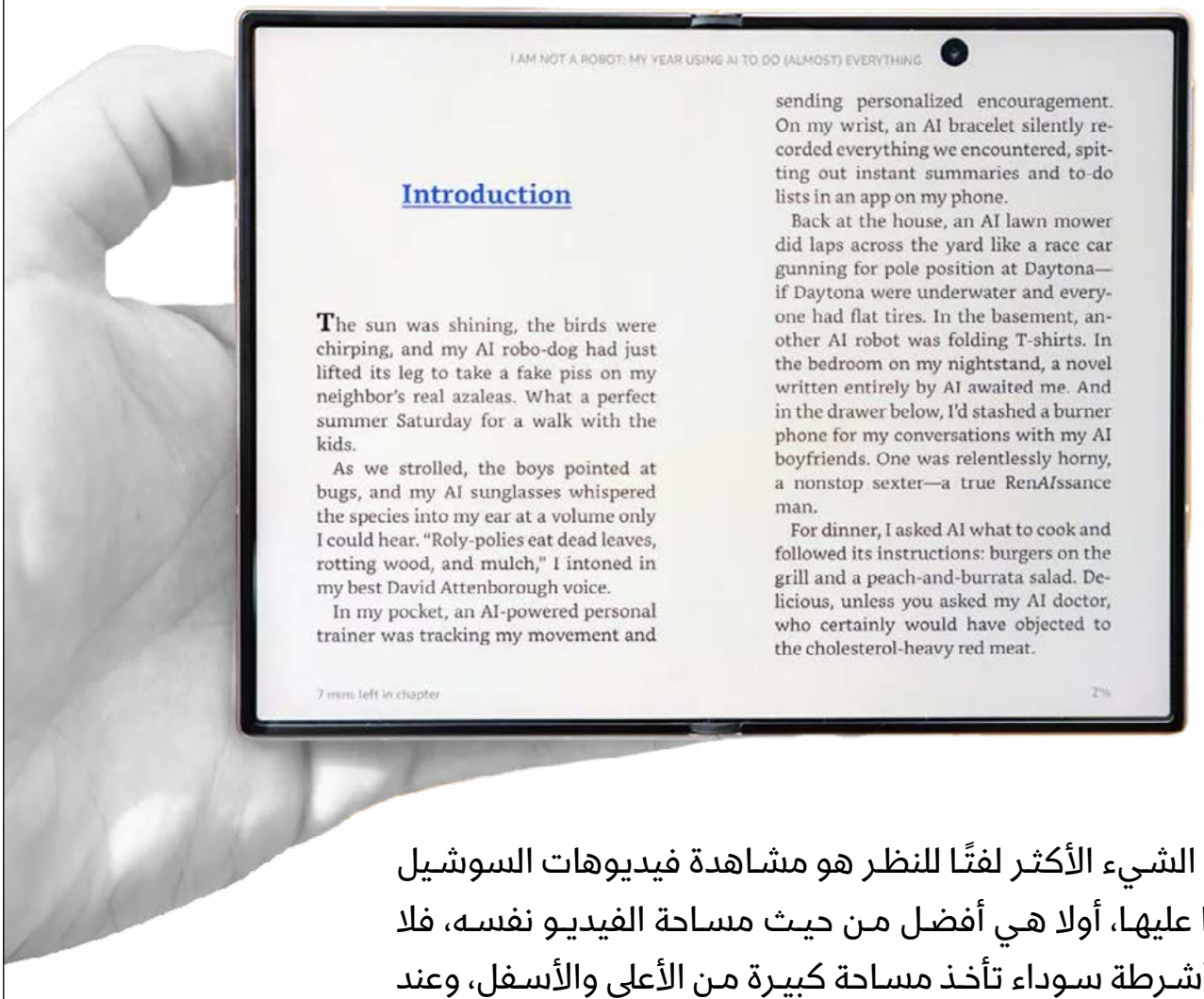
سمكه يبلغ 9.7 مم عند إغلاقه و4.5 مم عند فتحه، وهذا أمر رائع جدا بالنسبة لجهاز قابل للطي، فهو لا يعطيك إحساس هاتف ضخم أو مرهق في الحمل أو أثناء وضعه في الجيب، كما أن وزنه يبلغ 201 غرام، وهو أخف Fold من سامسونج حتى الآن.

والأهم بالنسبة لي: الطيّة في منتصف الشاشة ليست أول شيء تراه كل مرة تفتح فيها الهاتف، فالمفصل هنا يستخدم تقنية Flex Titanium والتي جعلت من الطية أقل وضوحاً، والمفصل يبدو متينًا، لكن الهاتف لم يعد يدعم وضعية التثبيت عند زاوية 90 درجة مثل بعض أجهزة الفولد الأخرى.

الشاشات: هنا يكمن سبب شراء الهاتف

الشاشة الخارجية ممتازة للاستخدام السريع، والأبعاد الجديدة لها تجعل منها شاشة قابلة للاستخدام كهاتف عادي تماما، الكتابة عليها مريحة، وأيضًا فتح التطبيقات سلس وحتى مشاهدة المحتوى عليها مقبول جدا، وممتاز مقارنة بأجهزة الفولد العادية.

أما الشاشة الداخلية هي التي تجعل الجهاز مختلفاً فعلاً، فنسبة 4:3 قد تبدو مجرد رقم بالنسبة لمن يسمع بها، لكن فوائدها كثيرة جدا، فهي مناسبة جداً للقراءة، وتصفح المواقع، ومتابعة البريد الإلكتروني، وفتح خرائط Google، وحتى تحرير الصور أو الفيديوهات بشكل لا يشعر فيه المستخدم بالضيق.



وربما الشيء الأكثر لفتًا للنظر هو مشاهدة فيديوهات السوشيل ميديا عليها، أولا هي أفضل من حيث مساحة الفيديو نفسه، فلا ترى أشرطة سوداء تأخذ مساحة كبيرة من الأعلى والأسفل، وعند تقريب الفيديو تختفي تماما، أما بالنسبة لتصفح فيديوهات السوشيل ميديا فهي تعطيك تجربة استثنائية قريبة جدا من التابلت أو اللابتوب حتى، فتستطيع رؤية التعليقات والفيديو معًا.

الأداء: لا يوجد ما يدعو للقلق

يعمل Galaxy Z Fold 8 بمعالج Snapdragon 8 Elite Gen 5 for Galaxy، مع خيارات تصل إلى 16GB من الذاكرة العشوائية و1TB من التخزين. عملياً، هذا الهاتف لا يواجه أي مشكلة في فتح عدة تطبيقات معًا، أو تعديل الفيديوهات القصيرة، أو لعب الألعاب الثقيلة على الشاشة الكبيرة.

أعتقد أن أفضل استخدام له ليس مجرد فتح تطبيقين معاً لإثبات أن الهاتف قوي، بل في التفاصيل اليومية: مشاهدة فيديو بجانب الرد على الرسائل، فتح Gmail بواجهة تشبه الكمبيوتر المصغر، أو مراجعة نص وسكربت مع ملاحظاتك في الوقت نفسه، لكن لا تزال بعض تطبيقات أندرويد تحتاج إلى تحسين عند الانتقال من الشاشة الخارجية إلى الداخلية، وقد تضطر أحياناً إلى إعادة فتح التطبيق كي يتأقلم مع المقاس الجديد.





البطارية والشحن: انطلاقة جيدة

يأتي الهاتف ببطارية بسعة 4800mAh، مع شحن سلكي سريع بقدرة 45 واط وشحن لاسلكي 20 واط، وأرى أن هذه الأرقام ممتازة إذا أخذنا بعين الاعتبار أن هذا الهاتف يعتبر الجيل الأول من سلسلة جديدة لدى سامسونج، خاصة أن البطارية قادرة على إنهاء يوم استخدام ثقيل يشمل السوشال ميديا، التصوير، المشاهدة والعمل المتعدد.

في اختبار تشغيل الفيديو مثلًا، صمد الهاتف لأكثر من 28 ساعة باستخدام الشاشة الخارجية، وهو رقم مطمئن، حتى لو كان الاستخدام الفعلي للشاشة الداخلية الكبيرة سيستهلك الطاقة بشكل أسرع.

النقطة المزعجة هنا أن سامسونج لم تضف حلقة مغناطيسية مدمجة، لذلك ستحتاج إلى كفر متوافق إذا كنت تعتمد على ملحقات Qi2 أو MagSafe ا لمغنا طيسية .



الكاميرات: جيدة، لكن ليست "Ultra"

نرى هنا أكبر تنازل في Fold 8، فالهاتف يحتوي على كاميرتين خلفيتين: رئيسية بدقة 50 ميغابكسل وأخرى فائقة الاتساع بدقة 50 ميغابكسل، لكنه لا يضم كاميرا تقريب بصري مخصصة.

في الإضاءة الجيدة، الصور تبدو حادة وألوانها مشبعة ومناسبة جداً للنشر المباشر على إنستغرام أو تيك توك. البورتريه أيضاً جيد، ومعالجة سامسونج تساعد في إخراج صور جاهزة للمشاركة دون مجهود كبير.

لكن بصراحة، هاتف يبدأ سعره من حوالي 1,899 دولار يستحق عدسة زوم حقيقية، لا أقول هنا إن ذلك نقطة ضعف ستمنع الناس من شرائه فالمستخدم العادي تكفيه الكاميرتين الموجودتين حاليًا، لكنها نقطة يجب التفكير فيها إذا كانت الكاميرا جزءاً أساسياً من عملك.

هل يستحق الشراء؟

Galaxy Z Fold 8 ليس هاتفاً للجميع، وسعره يعتبر مرتفع إلى حد ما، لكنه لأول مرة يبدو كجهاز قابل للطي لا يطلب منك التنازل عن راحة الاستخدام اليومي مقابل الحصول على شاشة كبيرة، يبدأ سعره من 1,899 دولار لنسخة 256GB مع 12GB RAM.

برأيي، هذا هو الـFold المناسب لمن يحب مشاهدة المحتوى، الألعاب، القراءة، تصفح السوشال ميديا، والعمل على أكثر من تطبيق بدون حمل تابلت منفصل، أما إذا كانت أولوية الشراء لديك هي الزوم الاحترافي أو أقوى نظام كاميرات ممكن، فربما نسخة Z Fold 8 Ultra أو هاتف رائد تقليدي ستكون خياراً أذكى.

الخلاصة: سامسونج لم تكتفِ بجعل Fold 8 أنحف أو أسرع، لكنها أعادت التفكير في مقاسه بالكامل، والنتيجة: هاتف قابل للطي أشعر أنني سأستخدم شاشته الكبيرة فعلاً، لا مجرد ميزة أتباهى بها في أول أسبوع من استخدامي له.

مراجعـــــــــة

Huawei Pura 90s Pro Max

هل تقترب هواوي من العودة الكبيرة؟



هناك الكثير من الأشياء التي تلفت نظرك عندما تمسك Huawei Pura 90s Pro Max لأول مرة، فالتصميم جريء، الكاميرات ضخمة وواضحة، والألوان بعيدة تماماً عن هدوء الهواتف التقليدية. لكن أكثر ما لفت انتباهي في هذا الهاتف ليس الكاميرا ولا الشاشة فقط، بل عودة دعم 5G+.

بعد فترة طويلة كانت فيها هواتف هواوي العالمية تقدم تنازلات كثيرة على مستوى الاتصال، يأتي Pura 90s Pro Max بدعم 5G+ وكأنه يقول إن الشركة مستعدة للعودة إلى المنافسة من الباب الكبير.

السؤال هنا ليس: هل الهاتف ممتاز؟ لأنه بالفعل يحمل كثيراً من نقاط القوة. السؤال الحقيقي هو: هل هذه بداية عودة هواوي القوية إلى الأسواق العالمية؟

تصميم لا يشبه الآخرين

في سوق أصبحت فيه معظم الهواتف الرائدة متشابهة، من الصعب أن تخطئ في معرفة Pura 90s Pro Max. وحدة الكاميرات الخلفية بتصميمها المثلث كبيرة وواضحة، وأكبر عدسة فيها هي عدسة البيريسكوب، وهذا يعطي الهاتف شخصية قوية من أول نظرة.

الألوان أيضاً جزء من التجربة. النسخة البنفسجية Blaze Purple مثلاً ليست مجرد لون بنفسجي، فيها تدرجات برتقالية وبيضاء تجعل الجهاز ملفتاً للنظر بشكل واضح. هناك أيضاً Orange Ocean لمن يريد لوناً أكثر جرأة، إلى جانب خيارات أكثر هدوءاً مثل الأسود والذهبي.

رغم أن الهاتف كبير، فوزنه يبلغ 230.5 جرام وسمكه 8.1 ملم لكنه مريح أكثر مما توقعت. الحواف الجانبية مسطحة لكن أطرافها منحنية قليلاً، وهذا يجعل مسك الجهاز أفضل خصوصاً عند استخدامه لفترة طويلة. الإطار اللامع يعطيه فخامة، لكنه يجمع البصمات بسرعة، لذلك أرى أن استخدام كفر جيد هنا ضروري، ليس فقط لحماية الظهر الزجاجي بل أيضاً لحماية وحدة الكاميرات البارزة.

شاشة ممتازة في كل الظروف

هواوي وضعت شاشة LTPO OLED مسطحة بقياس 6.9 إنش، بدقة عالية ومعدل تحديث متغير يصل إلى 120Hz. عملياً، هذه من الشاشات التي لا تجد فيها شيئاً لتشتكي منه: الألوان قوية، السلاسة واضحة، والسطوع ممتاز حتى تحت الشمس.



استخدام الهاتف في الخارج لا يسبب ذلك الإحساس المزعج بأنك تقاوم انعكاسات الشمس كي ترى المحتوى. طبقة مقاومة الانعكاس تساعد فعلاً، وزجاج Kunlun يعطي شعوراً بالثقة وعدم الخوف من الخدوش والصدمات. الشاشة مناسبة جداً لمشاهدة الفيديو، تعديل الصور، تصفح السوشال ميديا، وحتى قراءة النصوص لفترات طويلة.

الأداء: جيد في الحياة اليومية

يعمل Pura 90s Pro Max بمعالج Kirin 9030S مع رام 12GB. في الاستخدام اليومي، لم تظهر مشاكل حقيقية: التنقل بين التطبيقات سريع، تعدد المهام يعمل بشكل جيد، وتحرير الصور أو الفيديوهات القصيرة لا يشكل تحدياً للهاتف.

لكن يجب أن نكون واقعيين: هذا الجهاز ليس أقوى هاتف من ناحية الأرقام والأداء. المعالج والبطاقة الرسومية لا يصلان إلى مستوى أحدث معالجات أبل وكوالكوم، وهذا يظهر بشكل أكبر مع الألعاب الثقيلة أو الاستخدام الرسومي الطويل.
إذا كنت تلعب ألعاباً تنافسية ثقيلة لساعات، ستجد هواتف أخرى أقوى. أما إذا كان استخدامك موجهًا للألعاب المتوسطة والتطبيقات العادية فالجهاز مناسب جدا لك.

بطارية مريحة وشحن لا يضيّع وقتك

البطارية من الأشياء المريحة جداً في هذا الهاتف، فهي تأتي بسعة 6000 ملي أمبير وحتى مع الاستخدام المكثف، من السهل أن يكمل معك يوماً كاملاً. في تجربتي لها، تجاوز الهاتف ثماني ساعات من وقت تشغيل الشاشة قبل الوصول إلى نسبة بطارية منخفضة، وهي نتيجة ممتازة لهاتف بشاشة كبيرة ومواصفات رائدة.

يدعم الهاتف شحناً سلكياً بقدرة 100 واط وشحناً لاسلكياً بقدرة 80 واط، مع شحن عكسي سلكي ولاسلكي. الشحن الكامل يستغرق قرابة ساعة، وذلك يعتبر مقبولًا نسبيًا.

والأجمل أن هواوي لا تزال تضع شاحن 100 واط داخل العلبة. تفصيل بسيط، لكنه مهم في وقت صار شراء هاتف رائد لا يعني بالضرورة أن الشاحن يأتي معه.

الكاميرات: هنا تتذكر لماذا هواوي مختلفة

هواوي لا تزال تعرف كيف تصنع كاميرات ممتازة، وPura 90s Pro Max دليل واضح على ذلك. الكاميرا الرئيسية بدقة 50 ميغابكسل مع فتحة عدسة متغيرة، إلى جانب كاميرا واسعة بدقة 40 ميغابكسل وكاميرا بيريسكوب بدقة 200 ميغابكسل مع تقريب بصري 4x.
الكاميرا الرئيسية تقدم صوراً جميلة جداً في النهار: تفاصيل قوية، ألوان حيوية من دون مبالغة، ومدى ديناميكي ممتاز. الصور تبدو جاهزة للنشر مباشرة في أغلب الحالات، وهذا شيء سيقدره أي شخص يصنع محتوى أو يحب التصوير من هاتفه.

في التصوير الليلي، النتائج ممتازة أيضاً. هناك تفاصيل واضحة وتباين جيد وألوان متوازنة، مع ضوضاء قليلة. وضع التصوير الليلي يعطي صوراً أكثر إضاءة ودفئاً، لذلك لديك مساحة لاختيار النتيجة التي تناسب ذوقك.





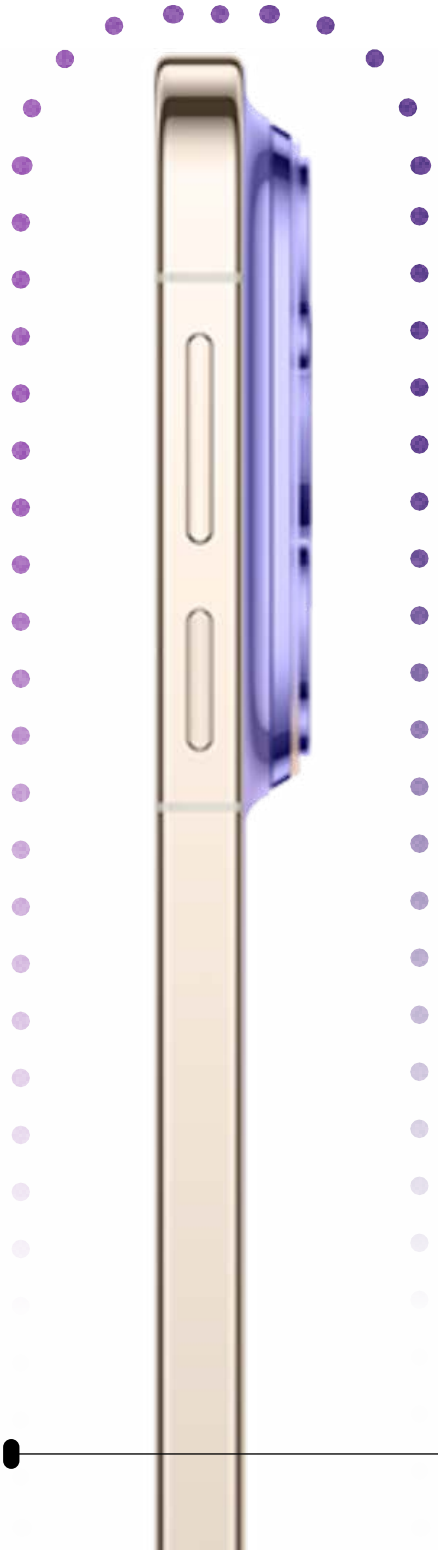


النظـــام: أفضـــل كثيـراً، لكـن ليـس للجميـع

يعمـل الهاتـف بواجهـة EMUI 16 المبنيـة على Android 16، والواجهـة نفسـها جيـدة جـداً. شـكلها جميـل، الأداء سـلس، خيـارات التخصيـص موجـودة، والإيمـاءات والاختصـارات وتعـدد النوافـذ تجعلهـا عمليـة فـي الاسـتخدام اليومـي.

المشـكلة المعروفـة هـي غيـاب خدمـات Google الرسـمية ومتجـر Play. يمكـن تشـغيل كثيـر مـن تطبيقـات Google وتثبيتهـا بطـرق بديلـة، وقـد تعمـل تطبيقـات مثـل Gmail وChrome وGoogle Keep بشـكل جيـد، لكـن المسـتخدم يحتـاج إلى بعـض الخطـوات الإضافيـة.

هـذا لـن يكـون مشـكلة كبيـرة لشـخص يعـرف مـاذا يفعـل، أو لا يعتمد على خدمات Google بشـكل كامـل. لكـن بالنسـبة لشـخص يريـد شـراء هاتـف وتشـغيل كل تطبيقاتـه فـوراً، خصوصـاً التطبيقـات المصرفيـة أو تطبيقـات العمـل المهمـة، قـد تكـون التجربـة غيـر مضمونـة بالشـكل الـذي يريـده.



5G+ : أكثر من مجرد ميزة

دعم 5G+ هو النقطة التي تجعل Pura 90s Pro Max مختلفاً في قصة هواوي الحديثة. لأن الحديث هنا ليس فقط عن سرعة تنزيل أعلى أو اتصال أفضل في الأماكن المزدحمة؛ بل عن إزالة واحد من أكبر التنازلات التي كانت تقف بين هواتف هواوي والمستخدم العالمي.

لسنوات، كان من الصعب ترشيح هاتف هواوي بسعر رائد في الأسواق العالمية وهو لا يقدم تجربة 5G كاملة، حتى لو كانت الكاميرات والشاشة والتصميم من الأفضل. المستخدم الذي يدفع هذا المبلغ يريد هاتفاً يواكب الشبكات الحديثة، لا هاتفاً يشرح للناس لماذا يفتقد ميزة موجودة في المنافسين.

مع Pura 90s Pro Max، يبدو أن هواوي تريد تغيير هذه الصورة. دعم 5G+ يمنح الهاتف إحساساً بأنه جهاز رائد مكتمل من ناحية الاتصال، ويجعل استخدامه أكثر منطقية لمن يعتمد على الإنترنت خارج المنزل، رفع الفيديوهات، البث، الألعاب السحابية، أو العمل من الهاتف أثناء التنقل.
والأهم هو الرمزية: عودة هواوي إلى 5G+ قد تعني أن الشركة بدأت تستعيد قدرتها على تقديم هواتف عالمية من دون تنازلات كبيرة في أهم الأساسيات.

لكن هل يكفي ذلك وحده؟ لا. عودة هواوي القوية تحتاج أيضاً إلى أن تصبح تجربة التطبيقات وخدمات Google أسهل وأوضح للمستخدم العادي، وأن تتقدم أكثر في جانب المعالجات والأداء الرسومي. 5G+ ليست نهاية الطريق، لكنها ربما أول خطوة حقيقية تجعلنا نأخذ فكرة العودة العالمية بجدية.

هل أنصح به؟

Huawei Pura 90s Pro Max هاتف جميل، قوي، وممتع في الاستخدام. شاشته ممتازة، كاميراته من أقوى ما يمكن أن تحصل عليه في هاتف ذكي، بطاريته مريحة، الشحن سريع، والتصميم مختلف فعلاً عن كل ما حوله.
لكن هذا الهاتف ليس للجميع، فلو كان استخدامك الأساسي له هو الألعاب الثقيلة أو التطبيقات الاحترافية فالجهاز لن يكون خيارك الأول، أما ماعدا ذلك فهو خيار مثالي لك خاصة لو كنت من محبي التصوير والبطارية الكبيرة.

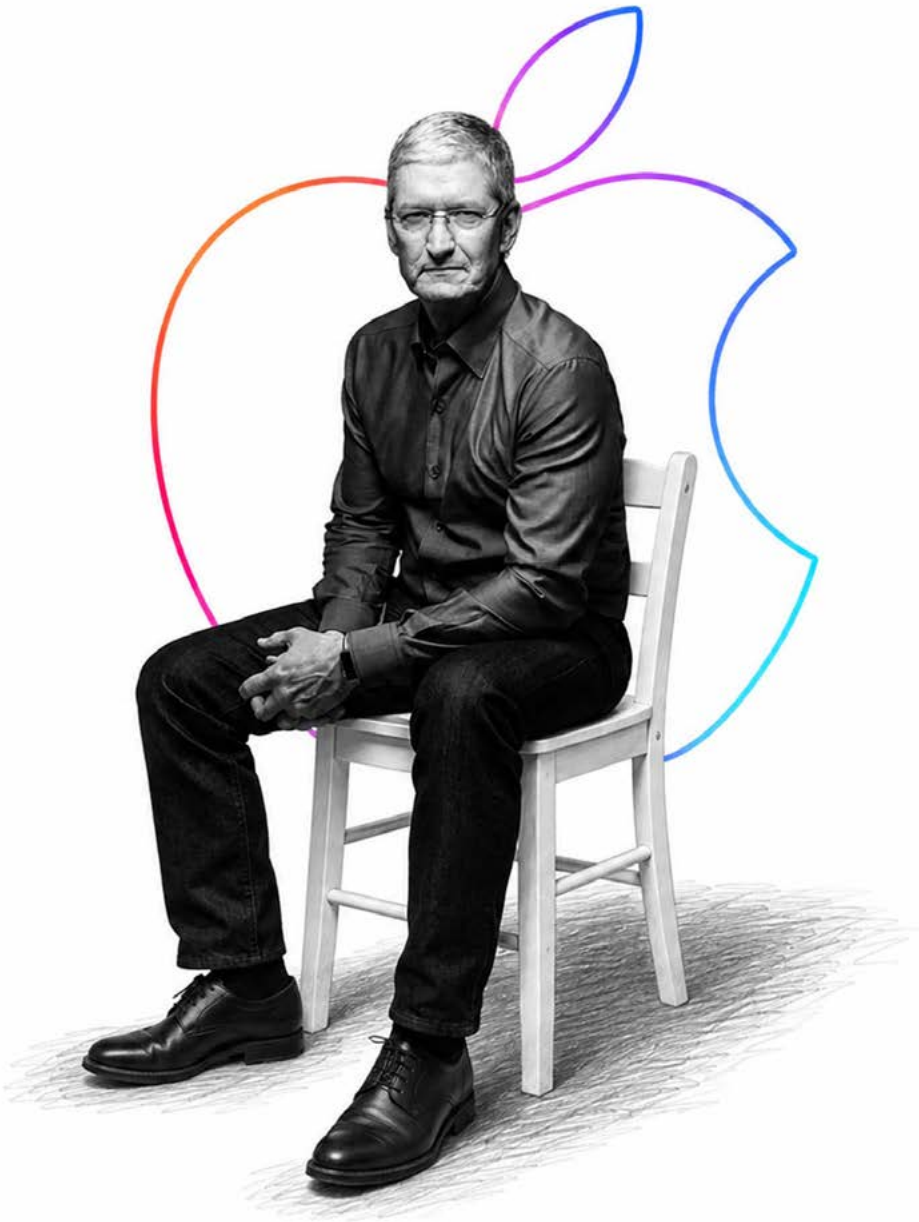
والأهم أن دعم 5G+ يجعل Pura 90s Pro Max أكثر من مجرد هاتف جديد من هواوي، لأنه قد يكون إشارة إلى أن هواوي بدأت تقترب من العودة التي ينتظرها محبوها منذ سنوات: عودة لا تعتمد فقط على الكاميرات القوية، بل على تقديم هاتف متكامل قادر على الوقوف أمام المنافسين عالمياً.

تيـــــم كـــوك

15 عامًا أعادت تشكيل أبل

من 24 أغسطس 2011 إلى 1 سبتمبر 2026

قاد تيم كوك أبل بعد ستيف جوبز، ثم انتقل إلى منصب رئيس مجلس الإدارة مسلّماً منصب الرئيس التنفيذي إلى جون تيرنوس.





من هو؟

- انضم إلى أبل عام 1998، قبل أن يصبح مديرها التنفيذي في 2011.

- عُرف داخل الشركة بخبرته في العمليات وسلاسل التوريد قبل أن يقودها في مرحلة توسعها الأكبر.

أبـل بالأرقـام في عـهـده



- **15 عاماً** في منصب الرئيس التنفيذي.

- من نحو **348 مليار دولار**
قيمة سوقيـة عام **2011**

إلى أكثر من **3.6 تريليون دولار**
في نهايـة فترته.

- أصبحت أبل أول شركـة تتجاوز:
1 تريليون دولار ثم **2 تريليون دولار** ثم **3 تريليونات دولار** في القيمة السوقية.



أبـرز ما تغير

- توسعت أبل من شركة تعتمد على iPhone إلى منظومة تجمع الأجهزة والخدمات.

- تحوّلـت الخدمـات إلى ركيـزة رئيسـية، عبـر App Store وiCloud وApple Music و Apple TV+ وApple Arcade وFitness+.

- انتقـل Mac مـن معالجـات Intel إلى Apple Silicon، مـا منـح أبـل تحكمـاً أكبـر فـي الأداء والطاقـة وتطويـر العتـاد.

منتجات حملت بصمته



فلسفـــــة
كـــــوك

ليس كل نجاح أبل كان اختراع منتج جديد؛ جزء كبير منه كان جعل منتجاتها وخدماتها تعمل كمنظومة واحدة يصعب الخروج منها.

- تركيز أكبر على الخصوصية.
- توسع في الاستدامة وإعادة التدوير، مع هدف الحياد الكربوني عبر الأعمال وسلسلة التوريد بحلول 2030.
- إدارة تشغيلية دقيقة ساعدت أبل على الحفاظ على هوامش ربح قوية رغم أزمات الإمداد العالمية.

التحديات التي تركها

أبل تدخل مرحلة الذكاء الاصطناعي متأخرة نسبياً عن Google وMicrosoft وOpenAI.

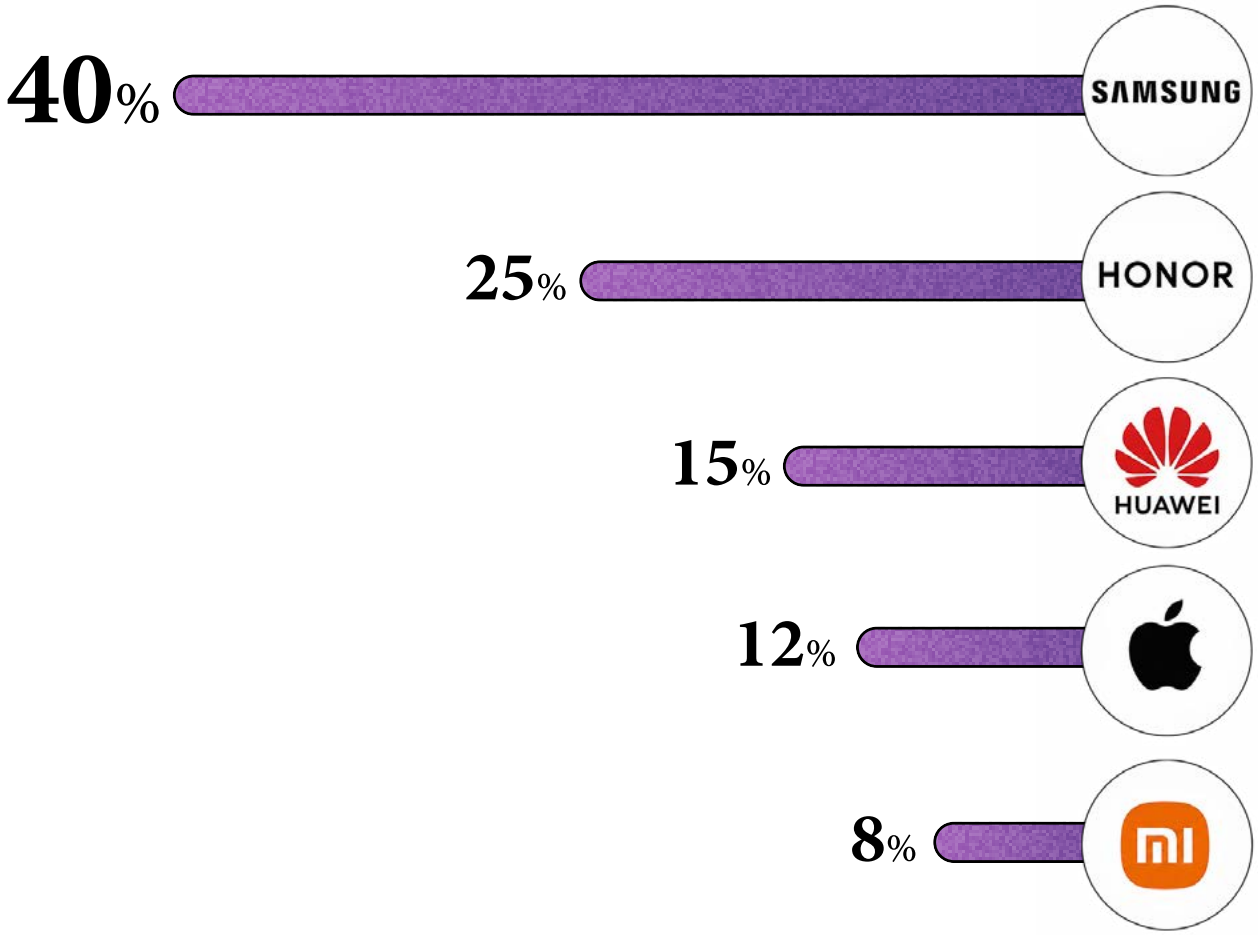
نجاح **Apple Intelligence وSiri AI** سيكون الاختبار الأهم للمرحلة التالية.

ارتفاع تكلفة الذاكرة وقيود التوريد قد يضغطان على أسعار الأجهزة وقدرة أبل على تلبية الطلب.

الخلاصـــــة

ستيف جوبز صنع أبل التي تُبهر الناس بالمنتج، وتيم كوك صنع أبل التي تحوّل المنتج إلى منظومة عالمية هائلة القيمة.

لو قررت تغيير هاتفك الحالي والانتقال إلى شركة جديدة، **ماذا تختار؟**



- **سامسونج** هي الأكثر تكراراً بفارق واضح.
- **هونر** جاءت قوية جداً خاصة بسبب البطارية والسعر والعروض، وكثيرون يفضلونها كبديل قريب من هواوي.
- **هواوي** لها معجبون كثر لكن بعضهم يتحفظ بسبب الدعم للتطبيقات.
- **أبل** معظم من ذكرها كانوا يفضلون البقاء عليها (الاعتياد + التطبيقات) أكثر من التحول إليها.
- **شاومي** أقل نسبة، وغالباً ما تُذكر مع ملاحظات على السوفتوير.

نتائج الاستطلاع بناء على مشاركة 1820 شخص من خلال حسابات agafes@

أنتَ القفلُ والمفتاح:

خصوصية Apple التي لا تعترف بغيرك



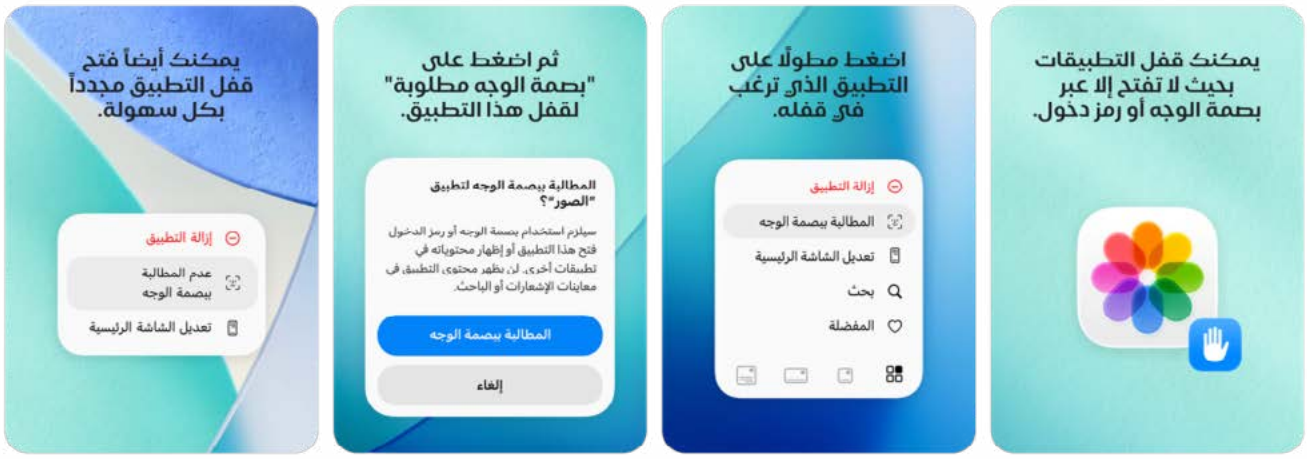
قبل أن يرسم الإنسان حدود الدول، رسم حدود نفسه؛ حيث جعل للبيت بابًا، وللقلب أسرارًا يُدرك معها أن "كُلَّ سِرٍّ جاوَزَ الِاثنَينِ شاع". وجعل للكلمات أوقاتًا تُقال فيها وأخرى تبقى حبيسة الصمت. ولم تكن تلك الحدود دليل خوف، إنما علامة على أن لكل إنسان مساحة لا تكتمل إنسانيته إلا بها؛ أي أنه ببساطة عرّف الخصوصية كجزء لا يتجزأ من حريته وإنسانيته.

واليوم، بعدما انتقلت حياتنا إلى الشاشات، أصبحت تلك الحدود تُرسم بالتقنيات التي تختار ماذا يُرى، وماذا يبقى ملكًا لصاحبه. وكما جرت العادة بأن لكل قفل مفتاح، اختارت Apple أن تكون الخصوصية هي الاستثناء الذي أنت مفتاحه الوحيد. ومن هذه النقطة تحديدًا، انطلقت فلسفة Apple في الحفاظ على خصوصيتنا والكثير من إنسانيتنا، لترسخ واقعًا جديدًا يخبرك كلما نظرت إلى شاشتك: أنتَ القفلُ والمفتاح، في خصوصية لا تعترف بغيرك.

الخصوصية فلسفة تبدأ في النظام نفسه

أكثر الناس احترامًا هو الشخص الذي يعرف متى يتوقف. فهناك أبواب لا تُطرق، ورسائل لا تُقرأ، وأحاديث يكفي أن نعلم بوجودها دون أن نصغي إليها. ولعل أجمل ما يمكن أن تفعله التقنية هو أن تتعلم هذا الأدب، وأن تدرك أن القرب من المستخدم لا يمنحها حق الاقتراب من حياته.

ولهذا بُني نظام iOS على مبدأ بسيط: البيانات ليست حقًا للنظام إنما ملكٌ لصاحب الجهاز. لذلك لا يستطيع أي تطبيق الوصول إلى الكاميرا أو الميكروفون أو الصور أو الموقع الجغرافي إلا بعد إذنٍ صريح من المستخدم، مع إمكانية مراجعة تلك الصلاحيات أو سحبها في أي وقت. إنها فلسفة تمنح القرار لصاحب الهاتف، لا للتطبيقات التي تعيش داخله.



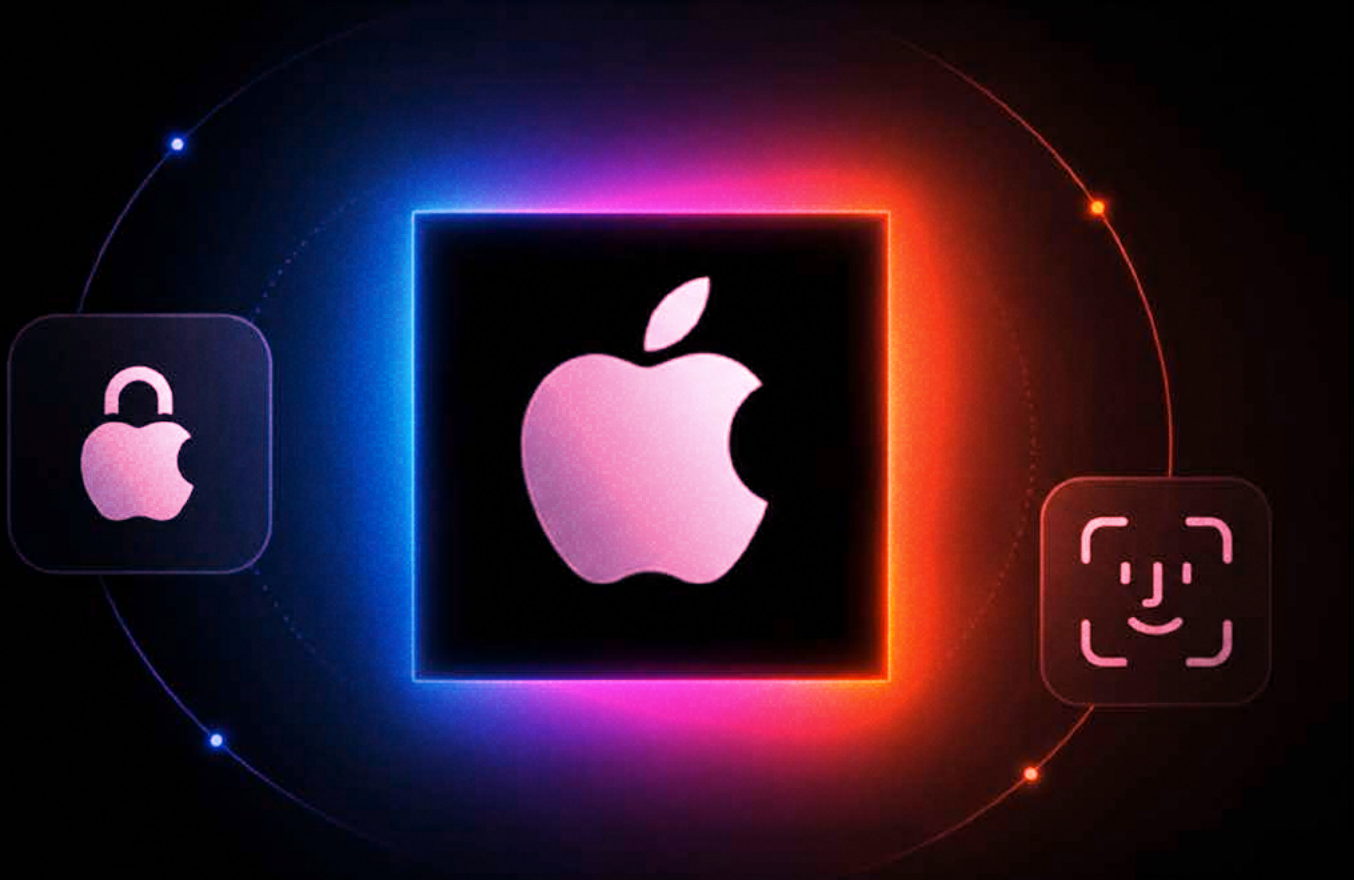
أبـــوابٌ خلف الأبـــواب: هندســة الخصوصية من Apple

أن تفتح هاتفك لا يعني أنك فتحت حياتك كلها. فداخل ذلك الجهاز غرفٌ كثيرة، بعضها يحتمل الزوار، وبعضها لا ينبغي أن يدخله أحد، حتى لو كان يحمل الهاتف بين يديه. فالخصوصية ليست بابًا واحدًا عند مدخل المنزل،إنما أبوابٌ صغيرة تحرس أكثر الأشياء قيمة.

ولهذا أتاحت Apple إمكانية قفل التطبيقات باستخدام Face ID أو Touch ID أو رمز الدخول، مع إمكانية إخفاء بعض التطبيقات بحيث تبقى بعيدة عن الواجهة ونتائج البحث. مما يجعلها طبقة إضافية من الطمأنينة، تذكّر المستخدم بأن بعض المساحات خُلقت لتبقى خاصة، حتى داخل جهازه الشخصي.

متصفـــح Safari: عندما تختفـــي آثـــــار خطواتـــــك

لـكل عابـرٍ أثـر، إلا أن بعـض الطـرق تسـتحق أن نغادرهـا دون أن نتـرك خلفنـا مـا يـدل علينـا. فالإنترنـت، رغـم اتسـاعه، يشـبه مدينـةً تمتلـئ بالعيـون، تراقـب أيـن ذهبـت، وكـم بقيـت، ومـا الـذي لفـت انتباهـك. وبيـن تلـك العيـون، تبـدو الخصوصيـة أشـبه بقـدرة الإنسـان على السـير فـي طريـقٍ مزدحـم دون أن يتحـول إلى قصـة يرويهـا الآخـرون.



لهـذا يقـوم متصفـح Safari بجعـل التصفـح أكثـر أمانًـا. فمـن خلال تقنيـات مثـل Intelligent Tracking Prevention يقلـل المتصفـح مـن قـدرة مواقـع الويـب وشـركات الإعلانـات على تتبـع المسـتخدم بيـن المواقـع المختلفـة، لتبقـى رحلتـك على الإنترنـت أقـرب إلى رحلـةٍ تعرفهـا أنـت، لا رحلـةٍ تُكتـب تفاصيلهـا فـي دفاتـر الآخريـن.

Apple Intelligence: الذكاء الخاص بك وحدك

عندما نقول عن شخص أنه ذكي فإننا تلقائيا ندرك أنه يستطيع تنفيذ ما يطلب منه بطريقة إبداعية دون فوضى، ينفذ مهمته بهدوء من ثم ينسحب كأنه لم يكن هنالك أصلًا.

ومن هذا المنطلق صُممت كثير من قدرات Apple Intelligence لتعمل مباشرة على الجهاز، مستفيدةً من قوة معالجات Apple Silicon، دون الحاجة إلى إرسال البيانات إلى خوادم خارجية. أما عندما تتطلب بعض المهام قدرةً حاسوبية أكبر، فتستخدم Apple بنية Private Cloud Compute المصممة لمعالجة الطلبات مع تقليل جمع البيانات وعدم الاحتفاظ بها بعد انتهاء المهمة.

العتبة الأخيرة: أن تبقى أنت السر

ربما لن يأتي يوم تصبح فيه الخصوصية مضمونة بالكامل، فالتقنية تتغير أسرع من أي وعد، والأبواب قد تتبدل أشكالها.

لكن الفارق الحقيقي يظهر في الفلسفة التي تقود هذا التغيير؛ فهناك من يرى البيانات موردًا ينبغي جمعه، وهناك من يراها أمانةً ينبغي حمايتها ولا تُفتح إلا بمفتاحها الشرعي.

ومنذ سنوات، تحاول Apple أن تنتمي إلى الفكرة الثانية. لا لأنها تستطيع أن تمنع العالم من التغير، ولكن لإيمانها أن أفضل التقنيات ليست تلك التي تتجاوز حدود الإنسان لتعرف عنه كل شيء، وإنما تلك التي تقف عند عتبته، لتترك له دائمًا مساحةً يبقى فيها... وحده. مساحةٌ تضمن لك في نهاية المطاف، أن تظل دائمًا: أنتَ القفلُ والمفتاح.

أخيرًا، إن أردت استكشاف المزيد من نصائح Apple حول الخصوصية، ومعرفة كيف يمكنك إحكام إغلاق أبوابك الرقمية للحفاظ على رسائلك وملفاتك وبياناتك، يمكنك الاطلاع على الموقع الرسمي للخصوصية من أبل



دليـل الطالـب 2026

لابتوب أم جهاز لوحي؟

قبل أن تختار .. فكر في أي مرحلة دراسية أنت؟



ثانوي وأقل

اختـر جـهـازاً لوحياً

لماذا؟

خفيف في الحقيبة، مناسب للكتب وملفات PDF، تدوين الملاحظات، الحصص عن بعد، والواجبات اليومية.

أفضـــــل الخـيـــارات:

iPad Air M4

أداء قوي، تطبيقات تعليمية ممتازة، أفضل تجربة مع القلم



الطالب الذي يريد جهازاً يعيش معه سنوات

HONOR Pad 20

شاشة 12.1 إنش مريحة للقراءة، أدوات دراسة ذكية، بطارية 10,100mAh



قراءة الكتب الطويلة والمحاضرات

Xiaomi Pad 8

شاشة 144Hz، بطارية 9,200mAh، أداء قوي بسعر أقل من الفئة الرائدة



أفضل قيمة مقابل السعر

Huawei MatePad 11.5

شاشة مريحة للعين، تجربة ممتازة للكتابة والرسم



الملاحظات والكتب الإلكترونية

نصيحة سريعـــة:

لا تشترِ جهازاً لوحياً للدراسة من دون التأكد من توفر قلم مناسب وذاكرة لا تقل عن 128GB.

جامعة وما بعدها

اختر لابتـــــوب

لماذا؟

الجامعة تحتاج كتابة أبحاث، عروض تقديمية، جداول، برمجة، برامج تخصصية، وإدارة ملفات بشكل أفضل.

أفضـــــل الخيـــارات:

MacBook Air M5

خفيف، هادئ، بطارية قوية، وأداء ممتاز لمعظم التخصصات



الطلاب الذين لديهم استخدام ثقيل ومكثف

MacBook Neo

مدخل اقتصادي إلى macOS



الطالب الذي يريد ماك بسعر أقل

ASUS Zenbook S14

وزن 1.2 كغ، شاشة 14 إنش، ذاكرة تصل إلى 32GB



الهندسة، البرمجة، والتصميم الخفيف

Dell XPS 13

خفيف جداً، شاشة لمس، وسعر طلابي منافس



طالب Windows يريد جهازاً عملياً ومحمولاً

Lenovo Chromebook Plus 14

بسيط، عملي، ومناسب للدراسة



الأبحاث، Google Workspace، والميزانية المحدودة

▫ نصيحة سريعـــة:

للجامعة، اختر 16GB RAM و512GB SSD إن كانت ميزانيتك تسمح؛ خصوصاً لتخصصات الهندسة، التصميم، البرمجة، أو صناعة المحتوى.

أبل في مفترق الطرق

جون تيرنوس، Siri AI، و iPhone Ultra

هل يبدأ الفصل التالـــــي؟

